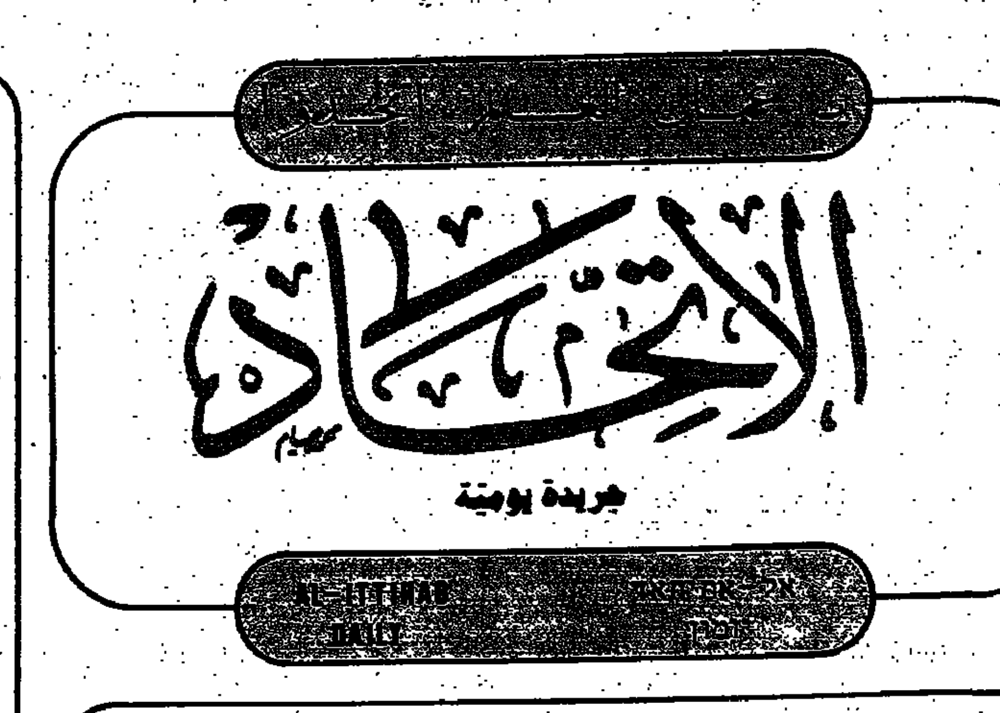


جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

* الخميس ١٨ آب ١٩٨٨، الموافق ٥ محرم ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/٨١ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ أغورة *
Vol. 81/45 – 18.8.1988 – Price: 70 Agorah
יום חמישי 18.8.1988 – המחיר: 70 אג'

كلمة

إلى كل من يهمه هذا الأمر !

مقتل ثلاثة سجناء سياسيين فلسطينيين وهم في داخل سجونهم في يوم واحد وجرح عدد «غير معلوم» منهم، امس الاول، تثير اشد القلق في بلادنا وفي العالم كله. ويتركك لدينا الانطباع بأن المسؤولين عن «الامن والنظام» في هذه الدولة، العسكريين والشرطة، قد تجاوزوا الحد الدقيق الفاصل بين الشعور بأنهم «مقيدون» بالحد الأدنى من النظام والقانون، في تعاملهم مع العرب، وبين الشعور بأنه يجوز لهم استباحة دم العربي حتى ولو كان أسيراً مقيداً بالسلاسل.

ونلاحظ تراكم وتصاعد الاعتداءات العنصرية على العرب، في المناطق المحتلة وفي داخل دولة اسرائيل، دون ان يحرك المسؤولون ساكناً ويكتفون، في «احسن» الحالات، بالاعلان عن انهم «يحققون». وهكذا احترق ثلاثة عمال من غزة في داخل بلدة أور يهودا والمسؤولون عن البوليس «عاجزون» عن القاء القبض على القتلة العنصريين الجبناء.

نحن لا نتجاهل، بل نقدر تقديراً عالياً، «جرأة» الصحف الاسرائيلية في نشر اخبار هذه الاعتداءات العنصرية القبيحة بلهجة لا تخفي استنكارها لهذه الاعتداءات وشجبها لتهاون السلطة عنها. كذلك نقدر عالياً جرأة العديد من الصحفيين الاجانب في هذا المضمار الانساني الاولي.

غير انه لا يحق لنا ان نتجاهل، في هذا الاطار، أمرين: ١ – عجز «صاحبة الجلالة» الصحافة الاسرائيلية والاجنبية عن ضمان حقها الاولي في الوصول الحر الى «مناطق الجريمة» ومنع اغلاق مناطق محتلة بأسعة. و ٢ – استخفاف المسؤولين الاسرائيليين، استخفافا بلطجياً بالرأي العام وبالسمعة في الخارج وبكل قانون وما تواضع عليه خلق الله من عرف ومن اخلاق ومن قيم.

وبسرعة، في هذا الجو من الاستباحة بلا رادع في أسرائيل، ينتقل

■ البقية على ص٥ ■

الاضراب الشامل يعم الضفة الغربية في «يوم القدس»

استشهاد طفلة (٩ سنوات) من جنين متأثرة برصاصة في رأسها
حملة اعتقالات وتنكيل وحشية واسعة النطاق في قطاع غزة

□ مقتل مواطن من اذنا في ظروف غامضة □ اصابة شاب من بورين بشلل في رجله جراء اصابته برصاصة في اسفل عموده الفقري □

● القدس – مكتب «الاتحاد» – كشفت الانباء التي تسربت الينا من قطاع غزة يوم امس الاربعاء الاسباب الحقيقية التي اقدم على خلفيتها قائد المنطقة الجنوبية، الجنرال «يتسحاق مردخاي»، اعلان القطاع «منطقة عسكرية مغلقة» ثم رفض «الناطق العسكري» يوم امس مرافقة الصحفيين الى هناك او حتى الادلاء بمعلومات عن الاوضاع السائدة في قطاع غزة الخاضع، كله، لاوامر حظر التجول لليوم الرابع على التوالي.

فقد جاءنا انه تجري حملات اعتقال عشوائية ومداهمات للاحياء والمنازل. وقال شهود عيان ان السيارات العسكرية تكتظ بالشبان المعصوبي الاعين والمقيدي الايدي الى الخلف. كل

■ البقية على ص٢ ■

● يفرضون حظر التجول ويعزلون قطاع غزة كله عن العالم ثم يبدأون حملات الاعتقال والتنكيل والارهاب: الصورة التقطت في مدينة خانيونس في أحد ايام حظر التجول. (صورة من و.ص.ف.)

طوبي يطالب وزير «الامن» باطلاق سراح مراسل «الاتحاد» في القطاع

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب النائب توفيق طوبي في برقية بعث بها، امس (الاربعاء)، الى وزير «الامن»، يتسحاق رابين، باطلاق سراح مراسل «الاتحاد» في غزة، مصطفى محمود البربار، الذي اعتقلته سلطات الاحتلال فجر الجمعة الماضي وزجت به في معسكر «انصار ٢» دون توجيه اية تهمة ضده.

وجاء في البرقية: «مراسل «الاتحاد» في القطاع، مصطفى محمود البربار حامل هوية رقم ٩٠١٩١١٦٢٣٩ من غزة اعتقل في بيته في ليل ٨/١١ وموجود في معسكر «انصار ٢» في غزة. ان الصحفي البربار، المراسل الخاص لجريدة «الاتحاد» في غزة منذ عام، لم يرتكب اية مخالفة ولم توجه ضده اية تهمة. انني احتج على اعتقاله التعسفي واطالب باطلاق سراحه. كما اطالب بجواب حول الخطوات التي ستتخذها بهذا الشأن».

بحجة القاء زجاجة على باص:

قوات «حرس الحدود» والشرطة تعتدي على أهالي حي العجمي في يافا وعلى العمال العرب من قطاع غزة

● يافا – لمراسل خاص – جاءنا في ساعة متأخرة من مساء أمس، ان قوات كبيرة من «حرس الحدود» والشرطة قامت بحملة اعتداء وحشية على المواطنين العرب في حي العجمي في يافا. كما قاموا بالاعتداء على العمال العرب من قطاع غزة المتواجدين في يافا.

وجاءت هذه الحملة بذريعة القاء مجهول زجاجة فارغة على باص في شارع «ييفت» أمس.

هذا واستنكر فرع الحزب الشيوعي في يافا هذا الاعتداء بشدة.

[illegible]

النائب وتد يستنكر فرض الحصار على غزة ويطالب بفتحها للصحفيين ووقف ممارسات المستوطنين

● وجه النائب الجبهوي محمد وتد برقية لوزير «الامن» اسحاق رابين عبر فيها عن استنكاره الشديد لفرض منع التجول والحصار على اكثر من مليون فلسطيني في قطاع غزة المحتل وعدد من قرى الضفة الغربية وطالبه برفع الحصار عنها والسماح للصحفيين بالتجول فيها وتغطية ما يدور فيها من ممارسات قمعية للجيش وسوائب المستوطنين وما يسمى «دوريات حفظ الامن في الطرق»!

واضاف النائب وتد في برقيته ان لديه معلومات من مصدر وثيق الاطلاع انه اضافة الى ممارسات الجيش القمعية قام ركاب سيارات مدنية تحمل ملصق «دوريات حفظ الامن» وهي من طرازي «سوزوكي» و «ماجدا»، صباح امس (الاربعاء) بارهاب السكان في مفترق مدينة دير البلح وغيرها عن طريق اطلاق العيارات النارية المكثفة.

وكان شهود عيان اسرائيليون قد اتصلوا بالنائب وتد ورووا ما شاهدوه من ممارسات غير قانونية وغير اخلاقية من قبل ركاب هذه السيارات وذلك على مرأى من وحدة عسكرية، طلب قائدها وهو برتبة «سيجن» من جنوده عدم التدخل لردع المدنيين هؤلاء عن عبثهم!

وحمل وتد في برقيته وزير «الامن» المسؤولية عما يحدث في المنطقة المحاصرة التي اصبحت تشبه معسكراً للاعتقال الجماعي وطالبه برفع الحصار فوراً.

وقد عرف رقما سيارتين من تلك السيارات هما: «سوزوكي» – (٦٥٢٨٤٨٧) و «ماجدا» – (٦٥٨٤٧٨٧).

اقتلاع اربعة فلسطينيين وطردهم الى لبنان واوامر بطرد ٢٥ مواطنا اخر

● القدس – مكتب «الاتحاد» – ابعدت قوات الاحتلال يوم أمس الاربعاء اربعة مواطنين، اخرين من قطاع غزة المحتل والقت بهم في المنطقة المسماة بالحزام الامني في الجنوب اللبناني.

والاربعة المبعدون هم: احمد فؤاد مصطفى ابو معيلق (٣٠ عاما – حي الرمال – غزة) وكان افرج عنه في عام ١٩٨٥ ضمن صفقة تبادل الاسرى واعتقل قبل يوم واحد من زفافه في ٦/١٥ الماضي وكان طالبا في الجامعة الاسلامية. ومحمد عبد الله اسماعيل غرابلي (٤٢ عاما – الشجاعية – غزة) وكان حكم عليه عام ١٩٧٠ بالسجن مدى الحياة وافرج عنه ضمن عملية تبادل الاسرى ايضا. اعتقل في شباط الماضي. متزوج وله اربعة أطفال وهو موظف في بلدية غزة. والدكتور فتحي عبد العزيز الشقاقي (٤٠ عاما – من مواليد رفح) وكان يعمل في مستشفى المطلع في القدس اعتقل عام ١٩٨٦ وحكم عليه بالسجن لمدة اربع سنوات وصدر قرار ابعاده قبل اكمالها وهو متزوج وله طفلة واحدة. ويسري درويش المصري (٣٨ عاما – رفح) امضى (١٨ عاما) في السجون.

ويذكر ان قوات الاحتلال كانت ابعدت، الى الجنوب اللبناني، اوائل هذا الشهر ثمانية مواطنين اخرين من الضفة والقطاع.

هذا واصدرت قوات الاحتلال بعد ظهر امس امر ابعاد جديد بحق (٢٥) فلسطينيا من الضفة والقطاع بحجة انهم من نشطاء «اللجان الشعبية» في المناطق المحتلة التي سبق لقوات الاحتلال ان اعلنتها (اللجان) خارجة على القانون وبالتالي اعلنت الحزب ضدها وصرحت بذلك عدة مرات.

وعلم ان هناك ١٥ معتقلا من الضفة الغربية وان العشرة الاخرين هم من القطاع.

وفيما يلي اسماء غالبية المهددين بالابعاد واماكن سكنهم.

● من القطاع ●

سعيد حسين حسن بركة (بني سهيلة) ونبيل محمد مصطفى طموس (غزة) وفتحي مصطفى حجاج ورياض وجيه عجور (غزة) وعبد الله عياضة ابو سمهدانة (غزة) وعايش عبد العزيز ابو سعدة (م. جباليا) والصحفي رزق محمود حسن بياري (غزة) ومحمد سعدي محمد مدوخ (غزة) ومنعم محمد حسن ابو عطايا (غزة) وعطا محمد حسين ابو كرش (مخيم الشاطيء).

● من الضفة ●

محمد عبد الجليل مطور (البيرة) – معلم مدرسة ومسعود عثمان مسعود زعيتر (نابلس) وبلال عز الدين حسين الشختير (نابلس) وهاني محمد عبد الرحيم حلوب (طولكرم) وتيسير محمد صلاح صلاح (مخيم بلاطة) وعبد الحميد اسماعيل بابا (مخيم الامعري) وعودة يوسف محمد معالي (كفر نعمة) وماجد محمد عبد الله اللبدي (ابو ديس) وعاكف وحيد كمال عبد الله (عنبتا) وعثمان محمد داود (قلقيلية) ويوسف حرب محمد عودة (مخيم بلاطة) وعصام امين دمعي (نابلس) وسرحان جبر دويرات (مخيم بلاطة) وجمال ابراهيم عبد المحسن فراج (مخيم الدهيشة) والمحاضر تيسير رجب العاروري (رام الله).

أنباء عن عملية إغتيال مقصودة:

مقتل الرئيس الباكستاني في حادث انفجار طائرة كان يستقلها برفقة مساعديه العسكريين الكبار

* بين القتلى: رئيس اركان الجيش الباكستاني والسفير الامريكي في الباكستان * اعلان حالة الطوارىء في البلاد *

● اسلام اباد – «و.ص.ف.» – اعلنت مصادر رسمية في اسلام اباد، ان الرئيس الباكستاني الجنرال محمد ضياء الحق، قتل بعد ظهر امس الاربعاء، في حادث طائرة في باهاواليور (وسط شرق باكستان).

وتحطمت الطائرة بعيد اقلاعها اثر انفجار، وهي طائرة نقل من طراز «هركوليس سي – ١٣٠» من صنع امريكي وتابعة للطيران الباكستاني. وقتل جميع من كان على متنها والذين بلغ



عددهم ٣٧ راكبا.

وكان بين القتلى، ايضا السفير الامريكي في باكستان ارنولد رافيل ورئيس الاركان العامة في الجيش الباكستاني الجنرال اختار عبد الرحمن اضافة الى العديد من الضباط الباكستانيين الكبار. وذكرت مصادر دبلوماسية أن امريكيا اخر هو ضابط في السفارة الامريكية كان على متن الطائرة.

وذكرت وكالة الانباء الباكستانية الرسمية ان رئيس مجلس الشيوخ الباكستاني غلام اسحق خان، يقوم بمهام

■ البقية على ص٢ ■

مصدر فلسطيني رسمي:

اجتماع اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف يومي ٢١ و٢٢ آب الجاري

● ابو مازن: م.ت.ف تتشاور مع الدول العربية والصديقة، وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي، حول تشكيل حكومة في المنفى ●

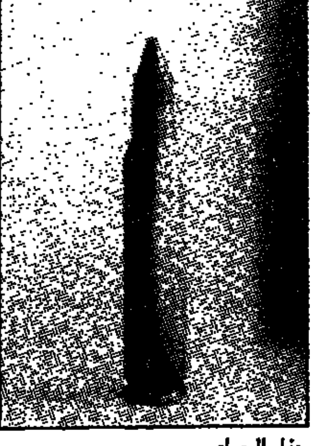
● تونس – علمت وكالة الصحافة الفرنسية من مصدر فلسطيني رسمي ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ستجتمع يومي ٢١ و٢٢ آب الجاري لدراسة التوصيات التي توصلت اليها اللجنة السياسية والقانونية برئاسة

■ البقية على ص٢ ■

رصاصة البلاستيك الجديدة تقتل شابا فلسطينيا

● تل ابيب – كشف عضو الكنيست ران كوهين، النقاب عن ان شابا فلسطينيا من منطقة رام الله، قتل وجرح اخر من جراء اطلاق رصاص البلاستيك الجديد وذلك في اثناء تجريبه على المتظاهرين الفلسطينيين.

جاء ذلك في رسالة بعث بها كوهين، الى وزير «الامن» يتسحاق رابين. واضاف ران كوهين، ان المعلومات المتوفرة لديه تؤكد خطورة استعمال هذا الرصاص حيث ان فعاليته لا تختلف كثيرا عن الرصاص الحقيقي ورغم وقوع حادثة القتل هذه فان الجيش مصر على استعمال.



هذا الرصاص.

رئيس الاركان دان شومرون:

«يعملون في الصباح وبعد الظهر يتظاهرون»

● القدس – بحثت لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست، امس الاول، الوضع في المناطق المحتلة في اعقاب القرار الاردني بفك الارتباط القانوني والاداري بالضفة الغربية المحتلة. وشارك في اجتماع اللجنة رئيس هيئة اركان الجيش الجنرال دان شومرون.

وحاول شومرون، تصوير الوضع في المناطق المحتلة وكأنه يعود الى ما قبل الانتفاضة، إلا انه عاد وناقض نفسه بقوله ان اهالي المناطق المحتلة «يعملون في الصباح في اراضيهم وبعد تسويق المنتوجات يبدأ العنف». هذا وعاد الجنرال على سياسة التهديد والوعيد وان الجيش لن يغير سياسته في المناطق المحتلة. كما رفض الجنرال طلبات بعض اعضاء اللجنة بالتوجه للحكومة ومطالبتها باتخاذ سياسة جديدة في المناطق المحتلة وقال «ان الجيش يعرض المعطيات والتقديرات للحكومة ولا يقول لها اتخذي هذه السياسة او غيرها كما لا تقول لنا اننا لا نستطيع ان تنفذ هذه السياسة او تلك».

هذا وكشف عضو الكنيست اليعزر غرانوت، النقاب عن تذمر ضباط كبار في الجيش ومن بينهم قائد منطقة غزة من المستوطنين في رفح، وتساءلوا: ماذا يفعلون هناك ومن يريدهم؟.

الفصائل الفلسطينية المتمركزة في دمشق تهاجم تصريحات ابو اياد

● دمشق – هاجمت «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» بقيادة جورج حبش و «الجبهة الشعبية – القيادة العامة» بقيادة احمد جبريل و «جبهة النضال الشعبي الفلسطيني» بقيادة سمير غوشة و «منظمة ابو نضال» تصريحات صلاح خلف (ابو اياد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» للاسبوعية الفرنسية «لو جورنال دي ديمانش» والتي اكد فيها ان قرار الامم المتحدة رقم ١٨١ حول تقسيم فلسطين في العام ١٩٤٧ الى دولتين يهودية وعربية هو الوحيد الذي يعطي الشعب الفلسطيني حق اقامة دولة.

وقال حبش في تصريح نشره في دمشق معقبا على هذه التصريحات: ان قيام دولة فلسطينية لا يعني الاعتراف باسرائيل.

واضاف ان الميثاق الوطني لمنظمة التحرير الفلسطينية وبرنامجها وقرارات المجلس الوطني الفلسطيني لا تلمح ولا تذكر ولا بأية طريقة الاعتراف باسرائيل او مفاوضات مباشرة معها.

ودعا حبش الى «ضرورة قراءة هذه الوثائق بانتباه» في وقت، قال عنه، ان «بعض الاتجاهات تحاول فيه فرض جو من التنازلات»!!

وقال حبش ان رفع التحدي الاردني الناتج عن فك الارتباط مع الضفة الغربية «لا يعني تقديم تنازلات مجانية لاسرائيل»!! وقال «لا نفعل ذلك تجاه الاردن وينبغي ان لا نفعله تجاه اسرائيل»!!

دي كوليار يعرب عن تقديره لحكومتي الاتحاد السوفييتي وافغانستان

● نيويورك – «و.ص.ف.» – أعرب الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار، امس الاول عن «ارتياحه لاستمرار انسحاب «القوات السوفييتية» من أفغانستان طبقا لاتفاقية جنيف».

وقد اعرب الامين العام في تصريح تلاه الناطق باسمه فرنسوا جيولياني، عن «تقديره لحكومتي الاتحاد السوفييتي وأفغانستان لمساعدتها وتعاونها التام».

وتقضي اتفاقية جنيف بالتزام الاتحاد السوفييتي سحب نصف عدد جنوده من أفغانستان في منتصف اب الجاري على أن ينتهي انسحاب النصف الاخر في منتصف شباط المقبل.

وأشار الامين العام الى أن ثماني حاميات رئيسية ما زالت تحت سيطرة «قوات أجنبية» في منتصف اب الجاري. وتقع هذه الحاميات في بغلان وهرات وكابول وباتون وسمانغان. ولا تزال قوات سوفييتية ترابط حول هاياتان على الحدود التي تعتبر نقطة عبور على طريق الانسحاب.

قائد مجموعة المراقبين العسكريين التابعين للامم المتحدة لمراقبة وقف اطلاق النار يصل الى الخليج

● بغداد – عن «و.ص.ف» – علم لدى السفارة اليوغوسلافية في العراق ان قائد مجموعة المراقبين العسكريين التابعين للامم المتحدة لايران والعراق الجنرال

■ البقية على ص٢ ■

■ نعي ■

آل ابو راس في الطيبة وقلنسوة، ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية الحاجة

مريم عيسى ابو راس

(ام عثمان)

التي وافتها المنية يوم امس الاربعاء ٨٨/٨/١٧ اثر مرض عضال لم يمهلها طويلا.

انا لله وانا اليه راجعون

بناء على طلب الجبهة:

الكنيست ستبحث المجزرة في «انصار – ٣»

● القدس – لمراسلنا البرلماني – من المتوقع أن تبحث الكنيست، في جلسة استثنائية خاصة تعقدها الاسبوع القادم، طلب كتلة الجبهة البرلمانية، المجزرة التي ارتكبتها سلطات الاحتلال في معسكر الاعتقال «انصار – ٣» وحول إحراق العمال العرب الغزيين الثلاثة في أور يهودا.

ويأتي طلب الجبهة هذا على خلفية المجزرة في «انصار – ٣» التي وقعت أمس الاول الثلاثاء.

هذا، وجاءنا ان طلب الكنيست هذا يحظى بدعم أعضاء الكنيست من كتل المعارضة اليسارية.

نلسون مانديلا مصاب بمرض السل

● جوهانسبورغ – «و.ص.ف.» – اعلن اسماعيل ايوب، محامي الزعيم التاريخي للمؤتمر الوطني الافريقي نلسون مانديلا، امس الاول، في جوهانسبورغ، ان الزعيم الاسود السجين مصاب بمرض السل.

واكد ايوب، انه عرف ذلك من مانديلا، نفسه ومن الطبيب الذي يعالجه في مستشفى تيجربرغ بالقرب من اقليم الكاب الذي توجه اليه صباح يوم الثلاثاء، برفقة ويني زوجة مانديلا وابنته زنزي. وقد كشف محامي الزعيم الافريقي عن هذه المعلومات عند نزوله من الطائرة في مطار يان سموتس بالقرب من جوهانسبورغ.

اغتيال (٣٧٠) صحفيا خلال السنوات العشرين الماضية في أمريكا اللاتينية

● مكسيكو – «و.ص.ف.» – قتل ٣٧٠ صحفيا من بينهم ٣٠ مكسيكيا في امريكا اللاتينية خلال السنوات العشرين الماضية، حسب ما اعلن يوم ١٤ الجاري في اكابولكو (غرب المكسيك) رئيس اتحاد الصحفيين في امريكا اللاتينية، اليعازر دياز رانغل.

وقال ان من بين الدول التي تصنف خطرة تأتي كولومبيا، حيث وقع عدد كبير من الصحفيين ضحية للعنف المرتبط بتهريب المخدرات، وتشيلي، وبراغواي والسلفادور والبيرو ونيكاراغوا.

شولتس الى الشرق الاوسط بعد الانتخابات في الولايات المتحدة واسرائيل

● واشنطن – اعلنت الوكالات ان وزير خارجية الولايات المتحدة جورج شولتس سيقوم بزيارة الى الشرق الاوسط في نهاية تشرين الثاني القادم او مطلع كانون الاول اي بعد الانتخابات في اسرائيل والولايات المتحدة.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الخميس، حارا في المناطق الجبلية وفي داخل البلاد ورطبا في السهل الساحلي. ويتوقع ان يستمر الجو على هذا الحال غدا الجمعة ايضا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل – ٣٠° ● الاغوار الشمالية – ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٨° ● جبال القدس – ٢٩° ● السهل الداخلي – ٣١° ● السهل الساحلي – ٣١° ● النقب – ٣٣° ● البحر الميت – ٣٢° ● ايلات والعربة – ٤٠° ●

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية حتى شمالية – غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

الى جمهور المستحمين في البحر المتوسط يكون ارتفاع الامواج بين (٦٠) و (١١٠) سنتيمترات وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/٨/١٧)

العملة	«تسيغ»
● دولار امريكي	١،٦٤٤٩ ش.ج
● جنيه إسترليني	٢،٧٩٩٩ ش.ج
● مارك المانى	٠،٨٦٦٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٥٥٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٣٠٦ ش.ج
● دينار اردني	٤،٣٢٦١ ش.ج
● للمسافرين	١،٩٥٧٩ ش.ج
● واسترد	١،٧٨ – ١،٧٩ ش.ج

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٧٥٣ و ٥٢٧٧٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – الناصرة – ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس – عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ – الطابق الاول. هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا – ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٣٦٢٨
□ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف – عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف – ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا – تل ابيب – شارع هشكيا (٣) – هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٨٢٧٤٩٢ و ٠٣/٨١٤٣٧٢.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

تحويل عدد من المواطنين بينهم الانسة جنان البيطار الى الاعتقال الاداري

●القدس – مكتب «الاتحاد» – حولت سلطات الاحتلال الانسة جنان البيطار (٤٣ عاما) الى الاعتقال الاداري فور انقضاء مدة الحكم عليها والبالغة ثلاثة اشهر.

ويذكر ان البيطار تشغل منصب امينة صندوق اللجنة المركزية لجمعيات الهلال الاحمر في المناطق المحتلة ونائبة رئيسة الاتحاد النسائي في نابلس وكانت اعتقلت قبل ثلاثة اشهر (٥/١٧) بعد مصادرة اكثر من مائة الف دينار من منزلها (اكثر من نصف مليون شيكل جديد).

من جهة ثانية فقد جددت قوات الاحتلال اوامر الاعتقال الادارية ضد عدد من المعتقلين بعد انتهاء مدة اعتقالهم وهم محمد علي الفقيه وسفيان ابو حاكمة (من مخيم الجلزون – رام الله) وعودة محمد خلف.

وحولت السلطات ايضا عددا اخر الى الاعتقال الاداري وهم المعلم عبد المطلب الزرو (٥٥ عاما) من الخليل وفتحي عبد السلام عرام (٢٤ عاما) من رفح وخالد شحادة ابو عين (٣٦ عاما) من عسكر قرب نابلس.

اعتقال عاملين من زيتا المحتلة في قرية جت المثلث

●الطيبة من مكتب «الاتحاد» – قامت قوة من عناصر الشرطة و «حرس الحدود» قدرت باكثر من خمسين فردا بالاغارة على «مخبز جت» في جت المثلث الساعة الواحدة ليلا من ليل الاحد – الاثنين (١٤ – ٨٨/٨/١٥). وضربت طوقا على المخبز المذكور والبيوت المجاورة له ثم قام نفر من افرادها باقتحام المخبز. واعتقلوا اثنين من عمال المخبز من قرية زيتا المحتلة. وعلمنا انه تم اطلاق سراح احدهما بعد يومين من اعتقاله بينما لا يزال العامل الثاني ويدعى نعيم حسونة رهن الاعتقال.

اعتقال محسن ابو رمضان

●القدس – مكتب «الاتحاد» – عرف من بين الشبان المعتقلين في قطاع غزة خلال اليومين الماضيين الشاب الغزي محسن عدنان ابو رمضان (٢٥ عاما) والطالب في جامعة بير زيت.

سلطات الاحتلال تغلق مكتب الداخلية في القدس المحتلة حتى اشعار آخر

●القدس – مكتب «الاتحاد» – فوجيء المراجعون لمكتب الداخلية في القدس المحتلة يوم امس الاربعاء بوجود اعلان على بوابته يشير الى اغلاق المكتب حتى اشعار اخر.

وكان مواطنون من القدس المحتلة تعرضوا للرش بالغاز على ايدي قوات الشرطة قبل ايام اثناء وقوفهم في طوابير الانتظار في الشارع وتحت لهيب الشمس، لاستلام او تقديم طلبات لمعاملاتهم اليومية.

وزير الشرطة يؤكد استعمال العنف ضد المتظاهرين الفلسطينيين

● القدس – اعترف وزير الشرطة حاييم بارليف، في اجتماع عقد في القدس، امس الاول، انه منذ بداية الانتفاضة في المناطق المحتلة، حدث ارتفاع كبير في عمليات العنف المستعملة ضد المتظاهرين الفلسطينيين.

وضم هذا الاجتماع اضافة الى الوزير، القائد العام للشرطة دافيد كراوس وضباط منطقة القدس للشرطة وحرس الحدود. وقال كراوس ان استعمال العنف الزائد عن حده يضر بالشرطة وانجازاتها الكبيرة» ودعا ضباطه الى استعمال العنف عند الحاجة فقط وفي الاطار الذي يمنحه لهم القانون ودعاهم كذلك الى تحمل المسؤولية الشخصية نتيجة هذه الاعمال.

ويذكر ان هذا الاجتماع هو الاول من نوعه الذي يجريه وزير الشرطة في محاولة لانقاذ ما يمكن انقاذه من سمعة الشرطة وحرس الحدود في اعقاب عمليات القمع الوحشية التي ارتكبتها وترتكبها ضد المتظاهرين الفلسطينيين وخصوصا في مدينة القدس.

رئيس هيئة الاركان يقرر تقديم الضابط الذي قتل شابا فلسطينيا الى المحاكمة

● تل ابيب – قرر رئيس هيئة الاركان الجنرال دان شومرون، امس الاول (الثلاثاء)، اقصاء الضابط الذي اطلق الرصاص نحو متظاهرين في قرية بني نعيم، يوم ٤ نيسان الماضي، مما ادى الى مقتل شاب فلسطيني، من عمله في الجيش وتقديمه الى المحاكمة امام نائب رئيس الاركان وليس امام محكمة عسكرية.

وكان الضابط المذكور قد اطلق الرصاص نحو المتظاهرين وهو في طائرة كانت ترش الغاز المسيل للدموع باتجاه المتظاهرين الفلسطينيين الذين كانوا يتظاهرون ضد «مبادرة شولتس» في القرية المذكورة دون ان تكون اية اسباب تدعوه الى ذلك مما ادى الى استشهاد الشاب عبدالمهدي زيادات (١٨ عاما) على اثر اصابته في عنقه.

وذكرت صحيفة «هآرتس» امس (الاربعاء)، ان من بين الاسباب التي دعت الى اتخاذ الاجراءات المذكورة بحق الضابط القاتل كان ما جاء على لسان شهود العيان حول «عدم وجود اي خطر على حياة الجنود مما يعني انه لم تكن حاجة لاطلاق الرصاص نحو المتظاهرين. وان الجنود لم يقدموا المساعدة للجريح الشهيد ولم يحاولوا نقله الى مستشفى قريب».

ويأتي قرار رئيس هيئة الاركان هذا بعد تحقيقات طويلة اجرتها الشرطة العسكرية في الموضوع وعلى اثر التوصيات التي تقدم بها المدعي العسكري العام، امنون ستراشنوف، بهذا الخصوص.

ويذكر ان الضابط القاتل كان المسؤول عن الوحدة التي قامت بتفريق المتظاهرين.

وطالبت جمعية حقوق المواطن الجيش بنشر تفاصيل التحقيق الذي اجرته الشرطة العسكرية بهذا الخصوص امام الجمهور.

اليوم انتخابات الرئاسة في لبنان

غيراسيموف: الاتحاد السوفييتي يأمل في اجراء الانتخابات في موعدها وفقا للدستور وفي جو دمقراطي وهادىء

* الصحف السورية: اعوان اسرائيل يحاولون تعطيل انتخابات الرئاسة اللبنانية المقرر اجراؤها اليوم الخميس *

● موسكو – و.ص.ف – اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفييتية غينادي غيراسيموف، امس ان الاتحاد السوفييتي يعتبر «امرا اساسيا» اجراء انتخابات رئاسة الجمهورية في لبنان في المواعيد التي حددها الدستور وفي «جو دمقراطي وهادىء».

واضاف غيراسيموف في لقاء صحفي: «ان الاتحاد السوفييتي يؤيد اقرار الوفاق الوطني بين اللبنانيين. وهو يرى ان النزاعات الداخلية والخلافات لا بد ان تسوى عبر النقاش وليس عبر الاسلحة».

ودعا المسؤول السوفييتي «كل المجموعات والاحزاب اللبنانية» الى اظهار مسؤولية وطنية للمساهمة في «تدعيم موقع لبنان الدولي وتصعيد النضال لتأمين الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من مجمل الارض اللبنانية».

واضاف غيراسيموف ان هذا الموقف المسؤول «سيؤدي الى وضع حد لتدخل اسرائيل في الشؤون اللبنانية ما دامت المشاكل التي يعاني منها شعب هذا البلد ناتجة عن هذا التدخل».

● موسكو – عن «و.ص.ف» – هذا واتهمت الصحف السورية امس (الاربعاء)، الجهات اللبنانية المعروفة بتعاونها مع اسرائيل بتعطيل الانتخابات الرئاسية في لبنان.

في هذا الصدد كتبت صحيفة «تشرين» الحكومية: «في الوقت الذي تشهد فيه الساحة اللبنانية نشاطا سياسيا مكثفا لحماية جلسة الانتخاب وبلورة مواصفات الرئيس الجديد المطلوب تتابع الجهات المعروفة بتعاونها مع اسرائيل المناورات لتعطيل جلسة المجلس النيابي والحؤول دون وصول رئيس قوي للسلطة قادر على حسم الموقف لمصلحة اللبنانيين وطموحاتهم وتطلعاتهم».

وأكدت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم «ان جميع اللبنانيين الذين يعيشون المحنة بكل تفاصيلها يأملون بمجيء رئيس يمثل لبنان الوطن والشعب معا. ونحن نتحدث عن المستقبل يجدر بنا ان نشير الى ضرورة الحذر واليقظة وذلك من اجل احباط اية محاولة قد تأتي لعرقلة او تعطيل عملية الانتخابات الرئاسية».

وكتبت صحيفة «الثورة» شبه الرسمية تقول: «تجري اليوم (الخميس) انتخابات الرئاسة اللبنانية وهي فرصة تاريخية لتجاوز الازمة اللبنانية وقد اثبتت الاحداث ان اسرائيل غير قادرة على ان تفرض ما تريد في لبنان وان من يراهن على اسرائيل وينسق معها لن يكون مصيره سوى الاخفاق الحتمي ولن يتمكن بأية حال من تمرير مؤامراته التخريبية والتقسيمية والتدميرية في الساحة اللبنانية».

واتهم وليد جنبلاط، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، الرئيس اللبناني امين الجميل الذي تنتهي ولايته في ٢٣ ايلول المقبل بالسعي مع الجيش الى نسف عملية انتخاب الرئيس الجديد التي ينبغي ان تجري اليوم في مبنى مجلس النواب. واضاف جنبلاط ان الجميل يريد خلق فراغ دستوري من اجل تشكيل حكومة مؤقتة يرئسها العقيد سيمون قسيس، رئيس اجهزة استخبارات الجيش.

واعلن جنبلاط في مؤتمر صحفي عقده امس في المختارة سحب ترشيح مرشح حزبه لانتخابات الرئاسة اللبنانية، انطوان الاشقر، لصالح الرئيس الاسبق سليمان فرنجية. وقال: «اننا نمر في مرحلة حاسمة تقتضي في مواجهة الضغوط الغربية والاقليمية ان نسحب مرشحنا لصالح الرئيس فرنجية».

تنويه

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اتصل بمكتبنا ممثل عن اتحاد نقابات العمال في الضفة الغربية ولفت الانتباه الى ذكر عبارة «وكان بينهم وفد النقابات المهنية من الضفة المحتلة» في الخبر عن تشييع جثمان القائد جمال موسى («الاتحاد» – أمس الاربعاء) وطلب التنويه بأن هنالك مجمعا للنقابات المهنية في القدس (اطباء، محامون، مهندسون الخ...) وهو يختلف جوهريا عن اتحاد نقابات العمال الذي شارك الوفد عنه في مراسيم تشييع جثمان الفقيد جمال موسى.

● جندي لبناني يشهر سلاحه خلال حراسته مبنى البرلمان اللبناني الذي ستجري فيه، اليوم، انتخابات الرئاسة للجمهورية اللبنانية (صورة من «و.ص.ف»)●

بعد اصابتها في حادث ارتطام الطائرتين

اقتلاع عيني طفلة من بني نعيم فضلا عن التشوهات في وجهها وانحاء جسمها

●القدس – مكتب «الاتحاد» – ترقد في مستشفى «المقاصد» في القدس المحتلة الطفلة سحر سالم ابو شحيتم من قرية بني نعيم وقد اقتلعت عيناها [illegible] كما تم الاستعانة بالبلاتين لوصل مكان عظام [illegible] بفعل انفجار وارتطام الطائرتين الحربيتين الاسرائيليتين (اف – ١٥) قبل يومين في منطقة «سفرة بني نعيم» في الخليل. كل هذا يضاف الى التشوهات في انحاء الوجه وباقي الجسم.

بوش يختار دان كوايل المتحمس لـ «حرب النجوم» لمنصب نائب الرئيس

● نيو أورلينز – عن «و.ص.ف.» – اعلن نائب الرئيس الامريكي، جورج بوش، أمس الاول (الثلاثاء)، انه اختار سناتور انديانا، دان كوايل (٤١ سنة) لمنصب نائب الرئيس لانتخابات الرئاسة في ٨ تشرين الثاني المقبل.

وفي خطاب القاه بعيد وصوله الى نيو اورلينز (لويزيانا) اشاد بوش بكوايل ووصفه بانه «رجل شاب وزعيم ديناميكي للمستقبل».

وجدير بالذكر ان كوايل تميز في مجلس الشيوخ (انتخب عضوا فيه عام ١٩٨٠) بمواقفه المحافظة ودعمه «مبادرة الدفاع الاستراتيجي» (حرب النجوم) التي تمسك بها الرئيس الامريكي رونالد ريغن.

درس كوايل المحاماة وهو ينتمي الى ما يمكن ان يسمى الجيل الصاعد من الشباب الامريكيين المحافظين.

وأعرب ريغن عن ارتياحه لاختيار كوايل على لائحة المرشح الجمهوري جورج بوش.

واوضح البيت الابيض ان بوش ابلغ خياره الى ريغن اولا وذلك خلال احتفال قصير صباح امس الاول قبيل مغادرة الرئيس نيو اورلينز الى سانتا باربارا.

وفاة اكبر المعمرين سنا في السعودية

● الرياض – عن «و.ص.ف.» – نقلت وكالة الانباء السعودية ان اكبر المعمرين في المملكة العربية السعودية عبد المعين عطيه الثقفي، الذي تؤكد الوكالة ان عمره ١٤٥ سنة توفي يوم الاثنين الماضي في جدة.

واضافت الوكالة ان الثقفي خدم في جيش الملك العزيز مؤسس المملكة والاسرة المالكة السعودية.

قمر اصطناعي سوفييتي جديد على المدار

● موسكو – «تاس» – أطلق الاتحاد السوفييتي، أمس الاول (الثلاثاء)، قمرا اصطناعيا من سلسلة اقمار «كوسموس» يحمل رقم ١٩٦٣ ، الى الفضاء الكوني.

ويحمل القمر الاصطناعي على متنه اجهزة علمية لاستقصاء الفضاء الكوني وكذلك منظومات لقياس عناصر المدار بدقة وبث المعلومات عن عمل الاجهزة والمعدات العلمية الى الارض.

وتعمل جميع الاجهزة المنصوبة على القمر الاصطناعي بصورة اعتيادية.

انباء عن عملية اغتيال

● تتمة من صفحة١ ●

رئيس الدولة. واعلن الحداد الوطني لمدة عشرة ايام. كما اعلن، لاحقا، حالة الطواريء في البلاد.

واجتمع رئيس مجلس الشيوخ فورا في روالبندي مع اعضاء الحكومة وقادة الجيش.

وافاد مراسل للوكالة الباكستانية استطاع الوصول الى مكان الحادث ان حطام الطائرة تناثر على مسافة واسعة.

وكان ضياء الحق توجه صباح امس، الى باهاوالبوز في زيارة تفقدية لوحدات الجيش.

ويبلغ ضياء الحق من العمر ٦٤ عاما. انخرط عام ١٩٤٥ في الجيش. وشارك في العام ١٩٧٠ في مذابح «ايلول الاسود» التي قام بها الملك الاردني حسين ضد الفلسطينيين!

وفي ١٩٧٦ أصبح رئيسا لاركان جيش البر المنصب الثاني في الجيش الباكستاني وبعد سنة انقلب على الرئيس ذو الفقار علي الذي كان يواجه موجة من الاضطرابات الشعبية مما سمح له بالاستيلاء على السلطة. ففرض الاحكام العرفية في البلاد.

ومنذ توليه السلطة رفض بانتظام كل المطالب المتعلقة باجراء انتخابات دمقراطية شعبية وادخل البلاد في طريق «أسلمة» شاملة.

وفي حزيران (يونيو) ١٩٨٨ اقال ضياء الحق رئيس الحكومة محمد خان جونيجو، وتسلم زمام السلطة ليتابع «أسلمة» بلاده ويفرض الشريعة من دون اي استشارة شعبية.

هذا، وعزز نبأ لاحق اذاعه راديو باكستان التقديرات بأن حادث الطائرة وقع نتيجة عملية اغتيال مقصودة وجهت ضد ضياء الحق وحاشيته من العسكريين.

فقد جاء في النبأ ان الطائرة انفجرت في الجو قبل سقوطها الأمر الذي يشير الى ان الانفجار قد يكون وقع جراء إصابة الطائرة بصاروخ مضاد للطائرات.

احر التهاني

الى فهمي زكي كساب محاميد بمناسبة الخطوبة الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ام الفحم

مصدر فلسطيني رسمي:

اجتماع اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف يومي ٢١ و٢٢ آب الجاري

● تتمة من صفحة١ ●

فاروق القدومي (ابو اللطف)، رئيس الدائرة السياسية للمنظمة، بشأن الاجراءات والتدابير الواجب اتخاذها مستقبلا.

وستكون اللجنة القانونية والسياسية التي شكلتها المنظمة لدراسة الاثار المترتبة على قرار الاردن فك الارتباط مع الضفة الغربية المحتلة حتى هذا الوقت قد انجزت تقريرها.

وقال رئيس اللجنة ابو اللطف ان الاتصالات مستمرة بصورة موازية مع الدول العربية والدول الصديقة لاستطلاع وجهات نظرها بشأن الخيارات التي طرحتها منظمة التحرير من اجل التوصل الى نتائج تخدم مصالح الشعب الفلسطيني واهدافه الوطنية.

وتتوقع مصادر فلسطينية مطلعة ان يحدد اجتماع اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف القادم موعد ومكان انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني، التي ستعرض عليه نتائج المشاورات الجارية والتدابير الواجب اتخاذها لمواجهة تطورات الوضع بعد قرار الملك حسين.

واعلن محمود عباس (ابو مازن)، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، الذي كان اجتمع مع الرئيس المصري حسني مبارك في الاسكندرية، انه اتفق خلال اللقاء مع مبارك على ان تقيم منظمة التحرير الفلسطينية حكومة فلسطينية في المنفى تتبنى برنامجا سياسيا مقبولا على المجتمع الدولي.

واشار ابو مازن، في حديث له للتلفزيون المصري، الى انه لم يحدد بعد الموعد لاعلان المنظمة عن تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى. وأكد ان المنظمة ستواصل المشاورات حول هذا الموضوع مع الدول العربية والدول الصديقة في العالم وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي.

وقال المسؤول الفلسطيني انه من السابق لاوانه الدخول في التفاصيل المتعلقة بتشكيل حكومة في المنفى قبل الانتهاء من صياغة البرنامج لهذه الحكومة.

ونقلت صحيفة «الخليج» الصادرة في الشارقة امس الاول عن مصدر فلسطيني مسؤول قوله ان المجلس الوطني الفلسطيني سيعقد بعد ان يكون الامناء العامون لفصائل المنظمة قد اكملوا اجتماعاتهم ويكون المجلس المركزي قد اكمل اجتماعاته ايضا.

وقال المسؤول الفلسطيني ان هناك جهودا تبذلها ليبيا لعقد اجتماع فلسطيني موسع تشترك فيه الجبهة الشعبية والقيادة العامة وجبهة النضال الشعبي ومنظمة الصاعقة لبحث امكانية اشتراك هذه الفصائل في دورة المجلس الوطني الفلسطيني.

وقال المسؤول الفلسطيني ان قيادة منظمة التحرير ستطلب راي الاتحاد السوفييتي في تطورات ما بعد القرار الاردني بفك الارتباط مع الضفة الغربية المحتلة. وان موسكو ابلغت ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ارتياحها للطريقة التي تعاملت بها منظمة التحرير مع القرار الاردني.

● *جوازات سفر اردنية مؤقتة لفلسطينيي الضفة المحتلة* ●

صرح مصدر رسمي اردني لوكالة الصحافة الفرنسية ان الاردن سيسلم فلسطينيي الضفة الغربية الذين فقدوا الجنسية الاردنية جوازات سفر صالحة لمدة «عامين».

وقال المصدر ان المحادثات التي جرت اخيرا في عمان بين منظمة التحرير الفلسطينية والاردن اتاحت توزيعا للادوار حيث اصبحت منظمة التحرير الفلسطينية من الان فصاعدا المسؤولة عن سكان الضفة الغربية بينما يعتبر الاردن من جهته الاردنيين من اصل فلسطيني تابعين له وحده.

وفي هذا الاطار سيسلم الى الـ ٩٠٠ الف فلسطيني من سكان الضفة الغربية المحتلة الذين حرموا من جنسيتهم الاردنية بعد فك العلاقة بين ضفتي نهر الاردن وثائق تمكنهم من التوجه الى الخارج الا انها لا تعطيهم الحق في الجنسية او الحقوق المدنية المترتبة عليها ولن يكون لحاملي هذه الوثائق التزامات حيال الاردن.

واضاف هذا المصدر ان تشريعا في هذا الصدد سيصدر قريبا في عمان.

قائد مجموعة المراقبين العسكريين

● تتمة من صفحة١ ●

اليوغسلافي، سلافكو يوفيتش، وصل، امس (الاربعاء)، الى بغداد.

واوضح المصدر نفسه ان الجنرال يوفيتش اوضح انه سيتوجه اليوم الى طهران.

ويرافق الجنرال اليوغسلافي عدد من الضباط اليوغسلاف الذين سينضمون الى مجموعة العسكريين المنتمين الى ٢٤ بلدا للاشراف على وقف اطلاق النار بين العراق وايران. وقابل فور وصوله الى بغداد عددا من كبار الضباط العراقيين حسب المصدر نفسه.

من جهة ثانية افاد مصدر دبلوماسي في بغداد ان خمسين تقنيا كنديا وصلوا الى العراق خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية لوضع نظام للاتصالات بين مراكز المراقبين العسكريين التابعين للامم المتحدة.

واوردت وكالة الانباء الايرانية، التي التقطت امس الاول (الثلاثاء) في نيقوسيا ان نائب وزير الخارجية الايراني، محمد جواد لاريجاني صرح بأن ايران ستشارك على مستوى وزاري في المفاوضات مع العراق في ٢٥ آب الجاري في جنيف باشراف الامم المتحدة.

وكان المسؤول الايراني اجتمع يوم الاثنين الماضي مع غينشر وسلمه رسالة من رئيس الحكومة الايرانية، مير حسين موسوي، الى المستشار الالماني الغربي هلموت كول. وغادر لاريجاني من ثم فرانكفورت الى جهة غير محددة.

على الصعيد نفسه اكد رئيس البعثة المصرية الدائمة لدى الامم المتحدة في جنيف، نبيل عرابي، ان الاسرى المصريين المحتجزين لدى ايران سيطلق سراحهم في اطار تبادل الاسرى بين العراق وايران.

واكد عرابي في تصريح اوردته صحيفة «الاتحاد» الصادرة في ابو ظبي ان هذه المسألة ستطرح في اثناء المفاوضات المباشرة العراقية – الايرانية.

الاضراب الشامل يعم الضفة

● تتمة من صفحة١ ●

ذلك يترافق مع حملة التنكيل واسعة النطاق والاعتداء بالرصاص والعيارات المطاطية والغاز والهراوات على الكهول والنساء والاطفال (لدينا قائمة باسماء ٧٥ مواطنا تعرضوا لهذه الاعتداءات خلال يوم امس الاول فقط وفي منطقة محدودة المساحة وتعداد السكان). كذلك فقد قطعت الاتصالات الهاتفية مع مخيمات القطاع التي حرمت من تقديم المواد التموينية والادوية بواسطة وكالة الغوث الدولية وبأوامر عسكرية وتقييد المعلومات ان اطنانا من هذه المواد قد تتعرض للتلف والتعفن وتأكلها الفئران في حالة استمرار «خزنها» في مخازن الوكالة.

وعلى صعيد آخر فقد الزمت قوات الاحتلال العيادات التابعة لوكالة الغوث بتسجيل اسماء من يتلقون العلاج في هذه العيادات وتسليم نسخة منها لقوات الاحتلال مما يعني تعريض المصابين من ضحايا الاحتلال للاعتقال. وادى هذا الاجراء الى امتناع المصابين عن التوجه للعيادات واقتصار العلاج على ما يتم ميدانيا ومحليا، مع ما يحمله ذلك من امكانيات الاصابة بمضاعفات محتملة.

هذا وشهدت الضفة الغربية المحتلة يوم امس اضرابا شاملا تجاوبا مع النداء الذي كانت اصدرته القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة وذلك اجلالا لعاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة (القدس) واعلان هذا اليوم (امس الاربعاء) يومها واحتجاجا على حملات القمع والاعتقالات التي يتعرض لها ابناؤها البررة.

وتواصل فرض حظر التجول اضافة الى القطاع، على مخيمي طولكرم وقلنديا وقباطية وذنابة وقلقيلية. كما اعيد على قرية كزون وفرض على بلدة اليامون (قضاء جنين) تحسبا لقيام مظاهرات احتجاجية على سقوط احد ابنائها في معتقل (انصار – ٣) واستعدادا (كما جرت العادة) لتسليمه لذويه ودفنه دونما مشاركة اهل البلدة.

ونقدم فيما يلي ابرز ما وصلنا من انباء يوم امس

القدس

اغلقت قوات الاحتلال المدينة، منذ ساعات الصباح الباكر بالحواجز على مداخلها ومنعت اهل الضفة من دخولها ودققت في شخصيات الداخلين اليها في حين تواجدت اعداد كبيرة من الجنود والشرطة داخل البلدة القديمة وحولها. وشوهد العشرات من جنود الاحتلال يتوزعون الى فرق تراكضت داخل اسوار المدينة وخارجها في ساعات ما قبل الظهر. والقوا القبض على ثلاثة شبان لوحظ انهم يرتدون قمصانا صفراء ثم اقتادوهم الى جهة غير معلومة. وتصادف تجميع الشبان الثلاثة وحشد الجنود في مدخل باب العامود مع وجود عدد من السياح الاجانب الذين حاولوا التقاط صور «حضارية» للجنود الذين رفضوا ذلك.

وتوزعت مجموعات اخرى من الجنود في احياء البلدة القديمة وقامت بشطب الشعارات المناوئة للاحتلال ورسومات بالالوان الاربعة للعلم الفلسطيني.

وفي مخيم شعفاط قامت قوات الاحتلال بالاستعداد لـ «يوم القدس» بشن حملة تنكيل واسعة النطاق هناك الليلة قبل الماضية شملت مداهمة المخيم وتحطيم كل نوافذ (١٤) سيارة خاصة لسكانه والاعتداء على ممتلكات وزجاج نوافذ المنازل اضافة لادخال شابين الى المستشفى لتلقي العلاج جراء ضربهما واصابتهما برضوض. اما اصحاب السيارات التي تحطم زجاجها فبينهم مدير المخيم جمال عوض الذي جرى الاعتداء على سيارته اربع مرات قبل ذلك كما ان العديد من اصحاب السيارات جرى الاعتداء على سياراتهم اكثر من مرة.

وقامت قوات الاحتلال بجمع الذكور ما بين (١٥) و (٥٠) عاما وأجبارهم على تنظيف الشوارع من المتاريس.

وفي ساعات صباح امس عاودت قوات الاحتلال الاعتداء على المخيم بقذف منازله بقنابل الغاز وبينها منزل المواطن محمد القسفوس (٦٠ عاما) الذي سقطت فيه ست قنابل.

وفي ساعات العصر شيع اهالي بيت حنينا شهيدهم نبيل مصطفى بداح (٢٠ عاما) الذي سقط في معتقل المسكوبية يوم امس الاول. ولف جثمانه بالعلم الفلسطيني فيما تقدمته اعلام اخرى وسط جمهور كبير من النساء والشيوخ والاطفال والشبان. وعقب انهاء مراسيم الدفن جرى صدام مع قوات الاحتلال التي تواجدت بكثافة هناك واعتدت على جموع الاهالي.

الخليل

ولم تردنا تفاصيل كافية عن ظروف مقتل المواطن من قرية اذنا ويدعى ابراهيم صاقي العواودي الذي وجد مطعونا بعدة طعنات في جسمه في حين تحاول الشرطة الصاق تهمة القتل بالاهالي واشاعة الانباء حول ان مقتله جاء على خلفية «مشاكل عائلية».

● شهيدة جنين ●

وجاءنا في ساعة متأخرة الليلة الماضية ان الطفلة رشا مازن عرقاوي (٩ سنوات) سقطت شهيدة متأثرة برصاصة في رأسها اصابتها بينما كانت داخل منزلها في الحي الشرقي من مدينة جنين.

وادخل الى المستشفى («الاتحاد» – نابلس) الشاب احمد خليل زين (٢٠ عاما) من قرية بورين مصابا برصاصة في اسفل عموده الفقري ادت الى شلل رجله اليسرى. كما ادخل الى المستشفى نفسه كل من سمير محمود الساحلي (اصيب برصاصة في فخذه الايمن) وعبد القادر يوسف شحادة (رصاصة في الحوض) ومحمد عبد اللطيف (رصاصة في اليد اليمنى) وحسن فاضل (رصاصة في البطن) وهم من مخيم بلاطة.

ومن نابلس التي شهدت صدامات طيلة يوم امس وحتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية اصيب كل من بلال محمد مناع في حوضه (وحالته خطرة) وسامر محمد الططور (في خصيتيه) وناصر بنات (رصاصة في بطنه).

واعتقل جنود الاحتلال الشاب محمد حسن محمود من قرية عزون (قرب قلقيلية) اثناء تلقيه العلاج في مستشفى «الاتحاد» جراء اصابته برصاصة في بطنه.

وجاءنا من قطاع غزة ان حملة التنكيل بالاهالي تواصلت واصيب الشاب نعيم محمود الحوت من دير البلح برصاصة في بطنه وحالته خطيرة وهو يرقد في مستشفى «ناصر» في خانيونس.

ولدينا العديد من الاسماء (بعضها عائلات باكملها) تعرضت للكدمات وكذلك الاصابة في العيون وغيرها من انحاء الجسم وسوف نوردها في عدد قادم.

كلمة الاتحاد

سقوط الرفض ونهجه ـ مصلحة وطنية فلسطينية عليا !

□مع تصاعد هجمة السلام الفلسطينية الشاملة التي تستفيد استفادة كاملة من بطولات الانتفاضة وانجازاتها السياسية، لتجنيد الرأي العام كله دعماً للقضية الوطنية الفلسطينية العادلة، لعزل السياسة الاحتلالية الاقتلاعية لحكام اسرائيل، ولاقامة السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل والثابت، يتعمق النقاش والفرز ليس فقط في اسرائيل، بل فلسطينيا وعربيا، ايضا.

فمن ناحية يتبلور برنامج السلام الفلسطيني الشامل والمتكامل والعادل والواقعي على اساس مبدأ «دولتين لشعبين»، بتصفية احتلال حزيران ١٩٦٧ واقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل. وهذا هو مضمون كل التطور الواقعي في الموقف الفلسطيني الرسمي، ومؤخرا في التصريحات الهامة لصلاح خلف (ابو اياد).

ومن ناحية ثانية يثور جنون الاوساط «الرفضية» القومجية. فابو نضال يخوّن ابو اياد وعرفات وفتح. ومنظمة احمد جبريل تزعق بأن هنالك «تنازلا» امام «العدو». والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بقيادة الدكتور جورج حبش تنتقد وتتحفظ وتعارض. باسم التمسك بالميثاق الوطني الفلسطيني. والقيادة السورية الرسمية، باسم «فلسطين» تهاجم التحول الواقعي الثوري التاريخي للمنظمة الساعي الى ايجاد حل عادل وثابت، الى وضع حد للمأساة الفلسطينية،الى اقامة الدولة الوطنية الفلسطينية المستقلة.

ان كل مجرى التطور، منذ ١٩٤٨ والى الآن، يؤكد أن «الرفض» كان موقفا عاقراً لم يجلب اية مكاسب، بل الحق الضرر بالقضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني وقدم الذرائع لحكام اسرائيل للتمادي في سياسة البطش والاقتلاع والتنكر للشعب الفلسطيني وجوداً وحقوقاً. وبالمقابل فان النهج المنتمر نحو الواقعية حقق المكاسب للشعب الفلسطيني وعزل السياسة الاقتلاعية الاسرائيلية الرسمية.

واذا قمنا بمقارنة بين اليوم و ١٩٤٨ فان الصورة معكوسة تماماً. فبينما كان موقف الشيوعيين الفلسطينيين هو المعزول في عام النكبة وهيمنت الجعجعة القومجية وجلبت الكارثة فان الخط الرسمي والشعبي الآن فلسطينيا، هو خط الواقعية الثورية، خط النضال لتحقيق مبدأ تقرير المصير في اطار دولتين لشعبين. اننا نرحب ترحيباً حاراً وصادقاً بالحسم العميق في «فتح» بالموقف المبدئي العريق للحزب الشيوعي الفلسطيني، بموقف الانتفاضة الرسمي، وبموقف الشعب الفلسطيني كله المتمسك بتصفية الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس العربية، بعد تصفية كل آثار حرب حزيران ١٩٦٧.

نحن هنا، لسنا مراقبين او متفرجين على هذا الصراع التاريخي، داخل المعسكر الفلسطيني، بل نحن طرف في هذا الصراع. فكل نضالنا عبر نصف القرن الماضي كان نضالا لتحقيق الموقف الفلسطيني الرسمي الحالي، الوطني الى اقصى حد الدمقراطي والانساني في الوقت نفسه، ونحن نعتز بدورنا في دفع التطور السياسي ـ القومي في الشعب الفلسطيني في هذا الطريق الصحيح والواقعي والقادر على قطف الثمرة المرجوة ـ الاستقلال الوطني واقامة دولة فلسطين، الى جانب دولة اسرائيل.

(«الاتحاد»)

البريسترويكا واقع حياتي ... لا مجرد شعار !

■ بقلم: سليم سلامة ■

●هل ذكرنا البريسترويكا؟ ـ نعم، ولكن، هل يجوز وهل يمكن بدون ذلك؟ لا بل هل هنالك ما هو أهم واكثر اثارة عند تسجيل الانطباعات عن. ومن جولة صحفية في ربوع الاتحاد السوفييتي في هذه الايام بالذات حيث البريسترويكا وما تمخض عنه الكونفرنس التاسع عشر العام للحزب الشيوعي السوفييتي من قرارات وتقييمات بصددها ـ هي هي حديث الناس وشغلهم الشاغل؟

وليس في الأمر ما يثير الغرابة، اطلاقا. اذ ماذا يمكن ان يشغل الناس اكثر من همومهم وقضاياهم، الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ـ الروحية وغيرها؟ فهذه الهموم والقضايا هي جوهر البريسترويكا والخلفية التي على اساسها تم وضعها وتبنيها وانطلاقها.

وما دام الأمر كذلك، وهو كذلك فعلا، فلا يمكن الحديث عن انطباعات لا تكون البريسترويكا كما هي في التطبيق الان جزءا عضويا، بل اساسيا، منها. وغني عن القول، بالطبع، ان مجالات البريسترويكا وتفاصيلها، في الحياة اليومية، عديدة مثلما هي عديدة الاشكالات والنواقص والقصورات ذات الامتداد التاريخي في مجتمع مهد الثورة الاشتراكية العظمى وبلدها الاول.

ونحن، حين نتحدث عن نواقص واشكالات وقصورات فلأنها حقيقة تتطلب جرأة وشجاعة في وضع الامور في نصابها الصحيح واسماع النقد البناء الذي يشكل ضمانة أكيدة لتعزيز الاشتراكية، نظاما اجتماعيا ومثلا وقيما، ورفع مكانتها وهيبتها في العالمين. وهذا بالضبط ما هو حاصل الان وغدا في الاتحاد السوفييتي.

حقا، انه ليس كلاما جديدا. ومع ذلك (عذرا!) كنت قد قررت قوله من قبل. اي، قبل ان يلومني البعض ممن قرأوا الحلقة الاولى من هذه السلسلة على انني منذ البداية شرعت في الحديث عن البريسترويكا والجلاسنوست بينما كانوا يتوقعون ان استرسل في وصف... المدن والاحياء والطبيعة (!!) ولن أتحدث عن اولئك الذين سألوا عن «قصة السيجارة» معتبرينها «قصة شخصية» دون ان يدركوا ان البريسترويكا من ورائها!!

ومع تأكيد الكلام «غير الجديد» المدوّن اعلاه أقول: لم يكن الهدف من جولتي تحقيق ما طالبني به ذلك البعض وانما القيام بجولة صحفية للاطلاع على الواقع الحياتي، بكل ما يجري فيه الآن من تجديد ثوري اشتراكي اصيل، وبالتالي تسجيل انطباعات ونماذج عن هذا الجديد (ولكن الاصيل) التي تقدمه وتمثله (ان كان بينكم من لم يسمع ولم يعرف، بعد!) كلمات معدودات هي....: «البريسترويكا» و: «الجلاسنوست» و «التفكير الجديد».

عن «الجلاسنوست» (الصراحة والعلنية وتعزيز الدمقراطية) اكد لي مرافقي ان هذا المبدأ يقضي بضرورة الحسم في قطع الطريق على عدم الامانة وسوء استغلال الوضع الوظيفي والوصولية والطموح الى الاغتناء الشخصي والمحسوبية والقرابة ومعاقبتها وانه «لا يجوز ان يكون عندنا اشخاص او منظمات او هيئات فوق النقد». لكن مرافقي، شخصيا، لم يثبت لي التزامه بهذا المبدأ!

غادرنا موسكو في الثانية عشرة منتصف الليل في (٧/٢٠) مسافرين الى لينينغراد، بالقطار. وصلنا في الصباح الى لينينغراد رائعة الجمال والتي قال عنها مؤسسها القيصر بطرس الاول انها «الشباك الى اوروبا». وفي التاسعة والنصف صباحا (٧/٢١) كنا قد دخلنا الى «فندق لينينغراد» القائم بمحاذاة نهر «نيفا» الذي لا تزال ترسو فيه سفينة «الاورورا»

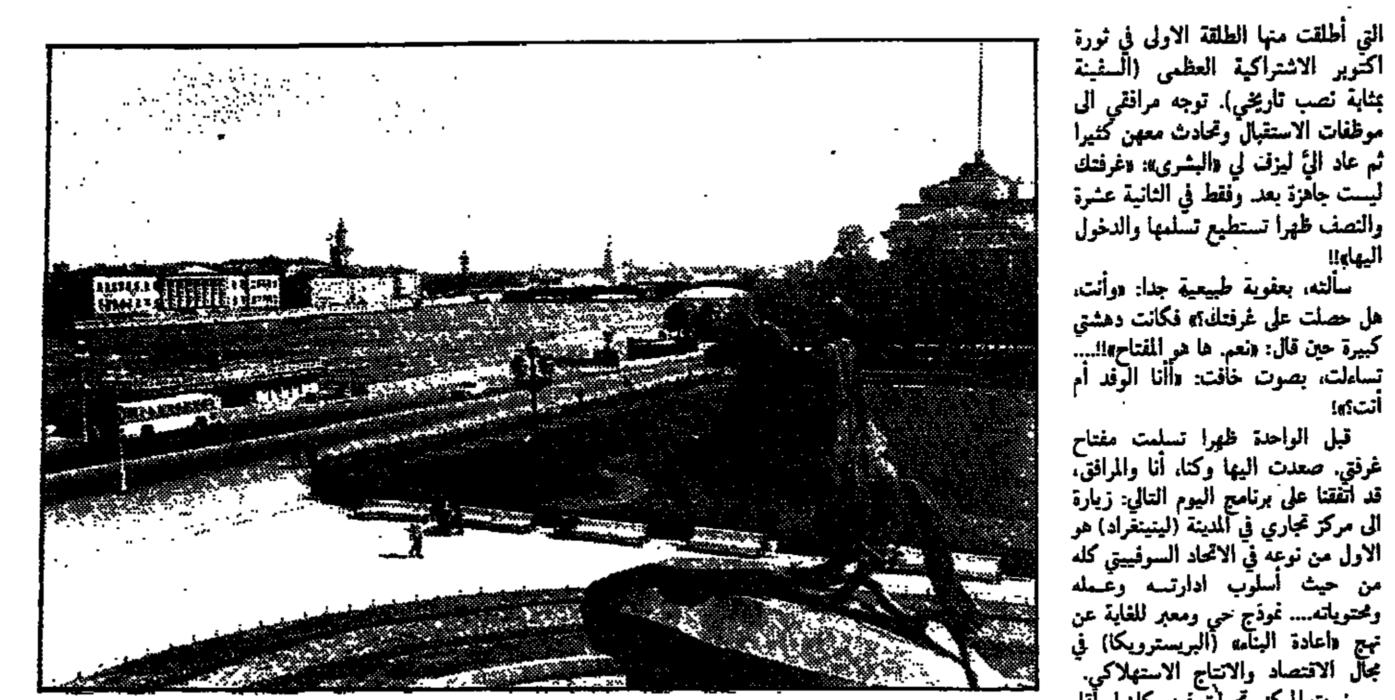
التي أطلقت منها الطلقة الاولى في ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى (السفينة بمثابة نصب تاريخي). توجه مرافقي الى موظفات الاستقبال وتحادث معهن كثيرا ثم عاد اليَّ ليزف لي «البشرى»: «غرفتك ليست جاهزة بعد. وفقط في الثانية عشرة والنصف ظهرا تستطيع تسلمها والدخول اليها»!!

سألته، بعفوية طبيعية جدا: «وأنت، هل حصلت على غرفتك؟» فكانت دهشتي كبيرة حين قال: «نعم. ها هو المفتاح»!!.... تساءلت، بصوت خافت: «أأنا الوفد أم أنت؟»!

قبل الواحدة ظهرا تسلمت مفتاح غرفتي. صعدت اليها وكنا، أنا والمرافق، قد اتفقنا على برنامج اليوم التالي: زيارة الى مركز تجاري في المدينة (لينينغراد) هو الاول من نوعه في الاتحاد السوفييتي كله من حيث أسلوب ادارته وعمله ومحتوياته.... نموذج حي ومعبر للغاية عن نهج «اعادة البناء» (البريسترويكا) في مجال الاقتصاد والانتاج الاستهلاكي.

زرت المركز وتجولت فيه وكان لي لقاء مع نائبة مديره.

(يتبع)



● تمثال بطرس الاول في مدينة لينينغراد ـ «والشباك الى اوروبا» ●

قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ جزء من سياسة الاراضي في اسرائيل

● بقلم: سعاد نصر ـ مخططة مدن ●

● مقدمة ●

تعرف سياسة الاراضي كنوع من انواع التدخل العام في املاك الفرد بواسطة وسائل مختلفة من اجل تحقيق اهداف عامة. امّا في اسرائيل فان تشريع التدخل في املاك الفرد نابع من الايديولوجية الصهيونية التي ترى في الارض ثروة عامة تابعة للامة اليهودية. ولذا يعطي تشريع سياسة الاراضي، صلاحيات واسعة للمؤسسات المختلفة للتدخل في املاك الفرد .ويعود جزء من الوسائل المستعملة، الى القوانين البريطانية الانتدابية والقوانين العثمانية. امّا اهم الوسائل التي اتبعت للاستيلاء على الارض والتي تفسر النظرية الصهيونية بالنسبة للارض، فيمكن تلخيصها فيما يلي: ١ ـ شراء ملكية الارض. ٢ ـ السيطرة على الارض. ٢ ـ التواجد (الاستيطان).

وفي حين استخدمت الطريقة الاولى في الاستيلاء على الارض في بداية الاستيطان اليهودي في فلسطين في اواخر القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين، حيث لم يكن للمستوطنين قوة سياسية ، فقد اتبعت الطريقتان الاخريان كاسلوب للاستيلاء على الارض بعد قيام الدولة. وجرى تطبيق هذان الاسلوبان، وتمت السيطرة والتواجد على الارض دون الاخذ بعين الاعتبار مالك الارض الحقيقي. والبست الاساليب الثلاثة طابعا قانونيا بعد قيام الدولة عن طريق سن القوانين واقرارها. فقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ يعتبر احد اهم الوسائل في تنفيذ وتطبيق سياسة الاراضي في اسرائيل. وهذا القانون يقوم في الاساس على «قانون بناء المدن» الانتدابي لسنة ١٩٣٦، ورغم انه يعالج الكثير من القضايا التنظيمية المتعلقة بعمليات التخطيط والبناء، ويحدد علاقة الفرد بالسلطة وعلاقة الفرد بالفرد، الا انه جاء، في المقام الاول، ليقدم غطاء قانونيا لتنفيذ اهداف على المستوى «القومي» تتعلق بسياسة الاراضي، مثل اقامة المستوطنات ومصادرة الاراضي للاغراض التي يرتأيها وزير الداخلية. وسأتناول اهم التعديلات التي ادخلت على قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ بالمقارنة مع قانون تنظيم المدن الانتدابي لسنة ١٩٣٦ وانظمة الاراضي الانتدابية (المصادرة للمصلحة العامة سنة ١٩٤٣)، حيث تظهر بوضوح السياسة الاسرائيلية المطبقة تجاه الاراضي.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

حتى سنة ١٩٢١ لم يكن هناك قانون يختص بتنظيم المدن. ذلك ان قانون الاراضي العثماني لم يجز بناء مدينة او قرية او حي بدون الحصول على اذن خاص من الحكومة. وفي السنة المذكورة جرى اقرار القانون الاول لتنظيم المدن في فلسطين الذي شكل في سنة ١٩٣٦ اساسا قانونيا للتخطيط واستمر العمل به بعد قيام دولة اسرائيل، التي لجأت الى تعديل القوانين والانظمة الانتدابية والعثمانية بحيث تتلاءم مع اغراضها وسياستها. وقد استغرق اعداد القانون من ١٩٥٣ ـ ١٩٦٥ وكانت اهم التعديلات التي ادخلت عليه، بالمقارنة مع القانون الانتدابي لسنة ١٩٣٦ كالآتي: ١ ـ مجالس التخطيط المختلفة المنصوص عليها في هذا القانون، وخصوصا فيما يتعلق بالمستوى «القومي والحكومي». ٢ ـ المخططات المتعلقة بالتخطيط القومي والاقليمي. ٣ ـ علاقة القانون بالاراضي كالانظمة المتعلقة بمصادرة الاراضي للمصلحة العامة، والاعلان عن اراض زراعية وضريبة التحسين.

وكانت اهم اهداف قانون التنظيم والبناء وعلاقتها بسياسة الاراضي، انها انطلقت في هذا المجال من منطلق تطوير البلاد واستيعاب القادمين الجدد وتوزيع السكان والقضايا الامنية. وهذه المبادىء نفسها التي اعلن عنها وزير الداخلية في حينه م. شبيرا في اثناء النقاش حول القانون المذكور في الكنيست. امّا العناصر الاساسية التي شكلت القاعدة لهذا القانون وحددت سياسة التخطيط فهي كما يلي: ١ ـ توزيع السكان عن طريق اعطاء اولوية للجليل والنقب، كما اوضح وزير الداخلية في حينه اهمية توزيع السكان بالنسبة لاستيعاب القادمين الجدد والوضع الامني الذي يلزم زيادة سكان الجليل والنقب كرد على «التهديد الامني»!! ٢ ـ ايجاد مناطق للتطوير العام للبلاد على مستوى قومي مثل: شبكة الطرق الرئيسية والمطارات والموانىء وشبكة المياه الخ. ٣ ـ الحفاظ على الاراضي الزراعية كثروة طبيعية للدولة !! وتقوية الاستيطان القروي. ٤ ـ التطويرالمدني (من مدينة) عن طريق توفير الارض لذلك، والدمج بين سياسة التخطيط والضرائب البلدية، وترميم الاحياء الفقيرة وتخطيط جديد لمراكز المدن. ٥ ـ ايجاد حدائق عامة ومحميات طبيعية والمحافظة على الاماكن السياحية. ٦ ـ توجيه تطوير القرية العربية. ٧ ـ المحافظة على الاماكن التاريخية والاثرية.

وقد ظهر تطبيق هذه السياسة بشكل جلي في مصادرات الاراضي العربية، بالاضافة الى قوانين المصادرة المختلفة (المعروفة جيدا في الوسط العربي) كالاعلان عن محميات طبيعية ومناطق عسكرية وقانون التحسين والضرائب وغيرها. كما تظهر هذه السياسة واضحة ايضا في الحد من تطور القرية العربية وقطع التواصل بين القرى العربية وبناء المستوطنات على اراضيها بالاضافة الى اوامر الهدم المختلفة للمساكن العربية والمجمعات السكنية العربية. اما مؤسسات التنظيم التي ينص عليها القانون الانتدابي لسنة ١٩٣٦ فهي لجنة التنظيم اللوائية ولجنة التنظيم المحلية. واما قانون التنظيم والبناء الاسرائيلي فيضيف الى اللجنتين المذكورتين اربع مؤسسات اخرى ذات صلاحية مساوية وهي: ١ ـ مجلس التنظيم الاعلى. ٢ ـ لجنة خاصة. ٣ ـ لجنة مشتركة. ٤ ـ لجنة للحفاظ على الاراضي الزراعية. اما المهمات الملقاة على هذه المؤسسات والهدف من اقامتها فكان كمايلي: مجلس التنظيم الاعلى ويعتبر اعلى مؤسسة تنظيمية تشير على الحكومة في قضايا التنظيم وتحدد سياسة التخطيط على المستوى القومي. ومعظم اعضاء هذا المجلس هم من ممثلي الحكومة او معينين من قبلها. واما اللجنة الخاصة ، وقد شكلت خصيصا لتسهيل عملية اقامة المستوطنات، بالاضافة الى ان القانون يمنح وزير الداخلية صلاحية خاصة للاعلان عن منطقة معينة ـ منطقة تخطيط خاصة ـ حتى وان كانت تقع ضمن منطقة نفوذ محلية، وذلك في حال اعداد الحكومة لمخطط انشاء حي جديد. وتوجد لجنة خاصة لكل منطقة تخطيط خاصة، مكونة من ٩ اعضاء ممثلي الحكومة و٤ من اعضاء السلطة المحلية في المنطقة التي تقع ضمن نفوذها. وواضح من هذه التعديلات انها استهدفت منح الحكومة صلاحيات مطلقة في اقامة المستوطنات على اية منطقة تراها مناسبة. واما لجنة التنظيم والبناء فتعين من قبل وزير الداخلية لاكثر من لواء ومنطقة واحدة. واما لجنة المحافظة على الاراضي الزراعية، فان قانون التنظيم والبناء يمنحها صلاحية الاعلان عن اية ارض كارض زراعية، لايجوز التصديق على اي مخطط لمثل هذه الارض الا بعد موافقة هذه اللجنة.

مصادرة الاراضي للمصلحة العامة!

هناك ١١ قانونا يجيز مصادرة الارض بذريعة المصلحة العامة وهي: قانون الاراضي الانتدابي من سنة ١٩٤٣ والمعمول به حتى الآن. وقانون التنظيم والبناء. وقانون الطرق وسكك الحديد. وقانون الشوارع. وقانون بناء واخلاء السكان من مناطق الترميم لسنة ١٩٦٥، (والذي بموجبه جرى ويجرى الاستيلاء على المناطق العربية في يافا وعكا ووادي الصليب في حيفا بحجة الترميم). وقانون المياه لسنة ١٩٥٩. وقانون التصريف والوقاية من الفيضانات ١٩٥٧. وقانون الآثار. وقانون التنقيب. وقانون استملاك الاراضي١٩٥٣. وقانون التسوية في حالات الطوارىء لسنة ١٩٤٩. وتجدر الاشارة الى انه بينما نرى ان المصادرة بدون مقابل في معظم دول العالم امر نادر الحصول، وان اية مصادرة للارض تتم لقاء مقابل (اي دفع تعويض عن الارض المصادرة حسب ثمنها في السوق) فان القوانين الاسرائيلية ، والانتدابية التي ما يزال معمولا بها في اسرائيل، تجيز المصادرة بدون مقابل حتى ٢٥٪ من مساحة الارض، والتعديل الاسرائيلي للقانون يجيز مصادرة ٤٠ ٪ من مساحة الارض، دون الغاء القانون الانتدابي المذكور. والسلطة الاسرائيلية تستعمل منها القانون الذي يتلاءم مع اغراضها. وبناء على الانظمة الانتدابية وفي حالة مصادرة الارض مقابل التعويض فان وزير المالية يقرر الغاية العامة التي من اجلها جرت المصادرة، واما قانون التنظيم والبناء الاسرائيلي، فان وزير الداخلية يقوم باقرار الغاية العامة. بينما تكون اللجنة المحلية للتنظيم هي السلطة المنفذة. وقد إثبتت التجربة أن السلطة تلجأ الى استخدام قانون التنظيم والبناء في المصادرات، لانه يوفر لها نسبة اكبر ٤٠٪ وانها تلجأ الى الانظمة الانتدابية احيانا، لانها لاتلزمها اعداد مخططات تتعلق بالارض المنوي مصادرتها، مما يسهل عملية المصادرة.

ظلت الانظمة الانتدابية بشأن ضريبة التحسين معمولا بها حتى سنة ١٩٨١ حيث ادخلت الاضافة الثالثة على قانون التنظيم والبناء والمتعلقة بضريبة التحسين. وتسري ضريبة التحسين على جميع الاراضي التي حصلت زيادة في ثمنها في أعقاب اعداد مخطط يشملها (هيكلي او تفصيلي)، وتجبى بقيمة ٥٠٪ من الزيادة الحاصلة على ثمنها. وجدير بالذكر ان هذه النسبة تجبى فقط عن الاراضي ذات الملكية الخاصة، اما ادارة اراضي اسرائيل ، التي تملك ٩٣٪ من اراضي الدولة فتدفع ١٠٪ فقط ضريبة تحسين. ومن ناحية اخرى فان ضريبة التحسين تسري على الاراضي الواقعة ضمن التخطيط الذي جرى بعد سنة ١٩٧٥، وتعفى منها كل المناطق التي جرى اعداد خرائط هيكلية لها قبل هذا العام. وهكذا نرى ان معظم القرى والمدن العربية اعدت خرائطها الهيكلية بعد السنة المذكورة ولذلك تشملها ضريبة التحسين. فضلا عن ان الملكية في المدن والقرى العربية، ملكية خاصة، ولذا تسرى عليها نسبة الضريبة المرتفعة ٥٠٪ الامر الذي لم يكن من قبيل الصدف.

وختاما اقول، ان قانون التنظيم والبناء يستوجب دراسة عميقة وتقييما مفصلا فيما يتعلق باثره وتأثيره على القرى والمدن العربية، خصوصا بالنسبة للخرائط الهيكلية وضريبة التحسين وقضايا اخرى عديدة، آملة ان تكون هذه الدراسة مدخلا لدراسات اخرى.

هل يخاف «المعراخ» ام انه غير قادر على طرح سياسة بديلة لسياسة «الليكود»؟

* الانتفاضة التي كان يجب ان تهز اسرائيل هزت الملك حسين فقط. والمعراخ شريك لليكود في حكومة «الوحدة القومية» التي تشل اية امكانيات للتحرك السياسي الحقيقي نحو السلام *

● بقلم: رمزي حكيم ●

● لا يُخفى على احد ان المعراخ ـ وخصوصا حزب «العمل» ـ بمواقفه غير المسؤولة وغير الواقعية انما يخدم، بطريقة مباشرة جدا، اهداف «الليكود» وقد يساعده على النجاح في الانتخابات القادمة.

من جهتنا قلنا اننا نميز بين سياسة «الليكود» وسياسة «المعراخ». لكن، في الوقت نفسه، لا يمكننا اعتبار تمسك «المعراخ» بـ «الخيار الاردني» ـ بيديه وباسنانه ـ بانه «مجابهة» لسياسة «الليكود» التي تنادي بـ «ارض اسرائيل الكاملة». لا يمكننا أن نعتبر تماثل موقف «المعراخ» مع موقف «الليكود» بما يتعلق «بأبدية السيطرة على القدس المحتلة» الا انه تهرب غير مسؤول من مجابهة الواقع على حقيقته الصارخة في هذا الوقت المصيري.

لقد تمخض اجتماع «لجنة التوجيه» المعراخية، المؤلفة من قيادة المعراخ، والتي بحثت في اجتماعها، في الاسبوع الماضي، كيفية مجابهة المعراخ لليكود في الحملة الانتخابية القادمة ـ تمخض هذا الاجتماع عن عدة قرارات. كان من الطبيعي للمعراخ، في هذا الظرف بالذات، تجنبها وعدم الخوض فيها على هذا الشكل. فقد قرر الاجتماع المذكور «شن الهجوم على قوى «اليسار» في اسرائيل في الاسابيع الاخيرة فقط». وهدف هذا الهجوم ـ كما اوضحت قيادة المعراخ ـ هو بقصد «اظهار الفرق بين سياسة المعراخ وسياسة قوى «اليسار» التي تؤيد «اشاف»».

هذا بخصوص قوى «اليسار». فماذا قررت «لجنة التوجيه» بخصوص الليكود؟..

اولا: حتى يظهر المعراخ بانه يحمل «الحل» وهو الوحيد القادر على تحقيقه قررت «اللجنة» بشكل تكتيكي ـ لا اكثر ولا اقل ـ الاعلان للمرة الاولى في الحملة الانتخابية ان المعراخ على استعداد للتفاوض مع سكان المناطق المحتلة، وخصوصا رؤساء البلديات، وكل ذلك حتى بدون الاردن. لكن عادت «اللجنة» واكدت في قرارها ان المعراخ لن يتنازل عن الوفد الاردني الفلسطيني المشترك (بدون م. ت. ف) في المفاوضات النهائية.

ثانيا: تصوير رئيس الحكومة يتسحاق شمير بأنه «المسؤول عن الجمود السياسي في السنتين الماضيتين».

ثالثا: اظهار الليكود على انه «حزب يميني يتجه نحو التطرف اكثر فاكثر وانه صوت ضد انسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان وضد «الخطة الاقتصادية» التي سببت بتخفيض حدة التضخم المالي».

نحن نوافق المعراخ بان الليكود «يميني» و «متطرف» وحتى اكثر من ذلك. لكن نوجه السؤال الى قيادة المعراخ: ما هي حلولكم «غير المتطرفة» لمواجهة الليكود «المتطرف»؟..

لقد كتب الصحفي يوئيل ماركوس مقالا في صحيفة «هآرتس» (٨/٩) تعرض فيه الى حالة الشلل التي تعاني منها البلاد نتيجة موقف الحكومة المتجاهل، عن عمد وسبق اصرار، لكل التطورات السياسية الحاصلة في منطقتنا وخصوصا التصريحات الفلسطينية التي تعبر عن استعداد م. ت. ف لمباشرة الحوار مع الحكومة الاسرائيلية من اجل تطبيق مبدأ «دولتين لشعبين». كتب ماركوس يقول: «الانتفاضة التي كان يجب ان تهز اسرائيل هزت (الملك) حسين. الملك حسين الذي اراد ان يهز سكان المناطق (المحتلة) (بقراره فك الارتباط القانوني والاداري ـ ر. ح) بهدف اجبار منظمة التحرير الفلسطينية للتوصل معه الى اتفاق حسب شروطه، جاءت خطة استقلال فلسطين (الوثيقة غير الرسمية التي وجدت في مكاتب فيصل الحسيني ـ ر.ح) لتهزه..»

وتابع يقول: «كل خطوة من هذه الخطوات بحد ذاتها ليس لها منطق داخلي. وهي بمثابة البيضة التي لم تولد نهائيا لكنها ليست غير قائمة. ان «السلة» تشير الى تبلور مسيرة هدفها، في نهاية الامر، الوصول الى اتفاق مع اسرائيل. وفقط الاعمى لا يرى انه يحدث شيء».

ويذهب الكاتب الى اكثر من ذلك حين يصف حكام اسرائيل بانهم «كالتماثيل لا يشمون ولا يسمعون ولا يفكرون». ويقول: «كأن الزمن توقف. فعندما تتمعن بالحزبين الكبيرين ماذا ترى؟. ترى انه يوجد بينهما اجماع غريب في جميع المجالات..» ويطرح الكاتب هنا مجموعة اللاءات التي يتفق الليكود والمعراخ عليها وهي: «لا للدولة الفلسطينية. لا للانسحاب من القدس المحتلة. لا للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية. لا لازالة المستوطنات». ويتساءل: «امام هذا التجمع الرهيب من اللاءات وضياع او رفض شركاء المفاوضات ماذا بقي لنا بمجال النقاش الجماهيري؟ (المقصود النقاش الجماهيري في الانتخابات بخصوص برامج الحزبين ـ ر. ح). اي معنى سيكون للمعركة الانتخابية التي تتمحور حول وجهة نظر سخيفة: اذا وجب المؤتمر الدولي ام لا؟».

ويقول في نهاية المقال ان «تطورات مثيرة تحدث بسرعة «الكترونية» في ساحتنا الخلفية. وما دام الشلل يخيم على اعمال الحكومة فانه لا يوجد للاحزاب اية حلول للاوضاع القائمة. وهذا كله ـ يقول ـ حتى يعرف الناخب، على الاقل، في ايدي من سيضع الحكومة في السنوات الاربعة القادمة. فاين نحن امام الافلاس المطلق للوضع القائم (ستاتوس كفو)».

اننا حقا نعتبر الانتخابات القادمة ـ انتخابات مصيرية. ومصيرية الانتخابات ترتكز بالاساس على ضرورة اسقاط الليكود وكل نهجه اليميني الشوفيني المتطرف. نهجه تجاه النزاع الفلسطيني ـ الاسرائيلي ونهجه تجاه القضايا الاسرائيلية الداخلية. كذلك فان تقوية الجبهة ـ الجبهة اليهودية ـ العربية ـ سوف يعزز حقيقة مصيرية الانتخابات والهدف الرئيسي ـ منع تشكيل حكومة «تكتل قومي» وابعاد الليكود عن دفة الحكم ولجم المعراخ عن المواقف المتطرفة غير الواقعية.

لكن، وللاسف، فان المعراخ غير قادر، بعد، على تحمل المسؤولية «الكبرى» باعتبار ان المعركة القادمة ـ معركة مصيرية: فبدلا من ان يقف ـ والوقت مناسب جدا لذلك ـ ويعلن امام الشعب الاسرائيلي كله بانه على استعداد للتفاوض مع م. ت. ف. الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ـ بدلا من كل ذلك ما زال يتمسك بـ «الخيار الاردني» وبالفرج القادم من الملك حسين على اعتبار انه «ملك» على الضفة الغربية المحتلة ايضا. ما زال يتمسك بلاءاته الانتحارية. وفوق كل هذا وذاك يقولها بصراحة: لن تترك قوى اليسار لوحدها. اذ. ستهاجمها في الاسابيع الاخيرة فقط كي نوضح للناخب الفروقات بيننا وبينهم. فنحن ـ يقول المعراخ ـ لا نؤيد م. ت. ف. وهم يؤيدونها.

ان مجرد طرح القضية بهذا الشكل غير المسؤول، انما يعني ان المعراخ يشارك في «الجمود السياسي» ـ وليس شمير لوحده كما ذكروا في اجتماعهم ـ ويساعد على اقامة حكومة «تكتل قومي» ان لم تكن حكومة برئاسة الليكود واليمين الفاشي!

وهذا ما يجب ان يكون واضحا للجميع وحتى لزعماء المعراخ انفسهم..

لتسقط سياسة «الدمج» السلطوية!

● بقلم: شاكر فريد حسن ●

● اثار قرار وزارة الداخلية دمج المجالس العربية المحلية في كل من كفرياسيف وابوسنان والجديدة والمكر استنكارا شعبيا عارما وردود فعل غاضبة من اهالي هذه القرى ومن جماهيرنا العربية وقواها الوطنية الدمقراطية وهيئاتها التمثيلية كافة، حيث اعلنت رفضها الحازم لهذا القرار الجائر وعزمها على الصمود والوقوف وقفة رجل واحد في وجه مؤامرة «الدمج» واسقاطها.

والحقيقة أن هذا القرار هو دليل اكيد على عمق السياسة الحكومية المنتهجة ضد جماهيرنا العربية ومجالسنا المحلية العربية والقائمة على التمييز والاضطهاد والحصار والخنق المالي ومصادرة الاراضي وهدم البيوت وقمع الحريات الدمقراطية، وهو حلقة جديدة في سلسلة المخططات السلطوية ضد السلطات المحلية العربية المنتخبة والهادفة الى حرمان المواطنين من انتخاب ممثليهم الحقيقيين.

اننا ندرك تماما هدف المخطط السلطوي الرامي الى ضرب ارادة الاهالي وتزويرها وتفريغ مجالسنا المحلية من قياداتها الوطنية المخلصة الساهرة على مستقبل وتطور هذه القرى وتعيين رؤساء موالين للسلطة على غرار «روابط القرى» في المناطق المحتلة وتوفير الميزانيات لاقامة المزيد من المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة. ولعل الرفيق تمر مرقس اصاب كبد الحقيقة حين قال في المؤتمر الصحفي المنعقد في حيفا يوم (١٩٨٨/٨/١٠): «ان المؤامرة التي يتعرض لها اليوم مجلسنا المحلي المنتخب والحق الدمقراطي الاولي لاهالي قريتنا في اختيار سلطتهم المحلية التي يرغبونها (الاتحاد ٨/١١)».

ان هذا القرار يشير بوضوح الى المأزق السياسي الذي يتخبط به حكام اسرائيل نتيجة سياستهم المفلسة ويشكل ادانة صارخة لهؤلاء الحكام الذين يريدون حرماننا من ابسط الحقوق الانسانية وهي العيش بحرية وكرامة في هذا الوطن الذي لا وطن لنا سواه. وازاء مؤامرة «الدمج» هذه فان المهمة الاساسية التي تقع على عاتق جماهير شعبنا الصامدة وقواها الطليعية المكافحة هي تعزيز توطيد وحدتها في اطار الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، الحضن الدافىء والسد المنيع، وتصعيد المعركة الشعبية الكفاحية من اجل اسقاط مؤامرة دمج مجالسنا العربية المحلية مع بعضها البعض بمحاصرة النهج العدواني لحكومة الرأسين المعراخية، الليكودية، وذلك عن طريق الانخراط في صفوف الجبهة ودعمها في انتخابات الكنيست المقبلة. وكلنا يقين أن جماهيرنا العربية التي تمردت على الطوق وتقولذت في معارك الشرف والكرامة قادرة على قبر المؤامرة وهي في المهد ولتعلنها صرخة مدوية «لتسقط سياسة «الدمج» السلطوية».

حضرة السيد اسحاق شمير رئيس حكومة اسرائيل
حضرة السيد شمعون بيرس وزير الخارجية والقائم باعمال رئيس الحكومة

ايها السيدان المحترمان.

انا، بيرغر ميلخ، مواطن بسيط يعيش في اسرائيل منذ سنة ١٩٥١ ، رأيت من واجبي التوجه اليكما في هذه اللحظة الهامة.

اننا نعيش في الدقيقة قبل الساعة الثانية عشرة، الساعة المصيرية لبلادنا وشعبنا، فاذا عرفنا كيف نتصرف بمنطق، وكيف نأخذ بالاعتبار واقع بلادنا ومنطقتنا وعالمنا الصغير، فستخرج من التعقيد الذي وقعنا فيه، ونسير نحو السلام والانتعاش والرفاهية.

لقد اوقعنا انفسنا، لاكثر من عقدين، في حلم وهمي باننا نستطيع ان نحكم شعبا آخر، الشعب الفلسطيني، خلافا لارادته. وها قد تبين انه ليس بمقدورنا منعه من تحقيق ارادته، لانها ارادة الحياة، وها هو يطالب بحقه الانساني والقومي.

لقد أوقعنا انفسنا الى هذه الدرجة، وبعنا انفسنا واموالنا اللازمة لبناء اقتصادنا القومي لمصلحة شعبنا الاسرائيلي، اليهودي ـ العربي.

من بين القضايا ـ التي تقلق عالمنا الصغير المملىء بالمواد المتفجرة والاخطار، ولكن، السائر في طريق نزع السلاح بعملية جديدة من حل النزاعات بطريق المفاوضات ـ تحظى القضية الفلسطينية باهتمام خاص.

والمخرج هو: احقاق حقوق الشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة ذات السيادة الى جانب دولة اسرائيل ذات السيادة والمعترف بها من قبل الدولة الفلسطينية والشعوب المجاورة ـ سيحظى بترحاب قوي واعتراف متزايد في العالم كله.

ضد مثل هذا الاجماع والمقاومة من قبل الشعب الفلسطيني، لا توجد قوة يمكنها التغلب عليه.

لا حق لأي زعيم كان أن يجلب على شعبنا الاسرائيلي الدم والدموع والخراب، في الجري وراء وهم باطل في فرض التسلط على الشعب الفلسطيني.

ان اللحظة تقترب، تذكرا اعلان دافيد بن غوريون المبارك عن اقامة دولة اسرائيل والتأييد الذي حظينا به من امم العالم، وستأتي اللحظة التي يعلن فيها الشعب الفلسطيني عن استقلاله، وهذا الامر قريب جدا، فالامم المتحدة ستؤيده، فهل تحارب الأمم المتحدة؟ وهل تتصرف خلافا لموقفنا في تلك الايام القطيعة التي دفعنا فيها الضحايا من اجيالنا عندما حاربنا من اجل استقلالنا؟

اتوجه اليكما مرة اخرى، عليكما التسامي والنظر الى الساحة التي تستيقظ خلف الحلم الوهمي في التسلط على الشعب الفلسطيني الشقيق. وستحظيا باعتزاز الشعب الاسرائيلي المتعطش للسلام والرفاه والتقدم في منطقة مشتركة من الشعوب. فهناك ما يمكن القيام به لكي يتمتع الناس بالطبيعة ونور الشمس المباركة التي هي ملك الجميع.

اما اذا تصرفتا عكس ذلك، فان زمانكما سيمضي. اذ يكفي دماء ودموعا وخرابا. فالمعركة اليوم: هي معركة السلام والصداقة والرفاهية والبحبوحة التي ستكون من نصيب كل الشعوب في منطقتنا وفي العالم.

● باحترام: بيرغر ميلخ ـ بئر السبع ●

"الاتحاد" قبل ربع قرن

«جروزاليم بوست» تزعم ان ثلث اهالي الشاغور وافقوا على قبول تعويضات مقابل اراضيهم

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ زعمت «جروزاليم بوست» بقصد تضليل الرأي العام ان اكثر من ثلث المتضررين بأمر مصادرة اراضي الشاغور قد اتفقوا مع السلطات على قبول تعويضات مالية او عينية مقابل أراضيهم التي شملها امر المصادرة..

وقد جاء هذا الزعم اثر المؤتمر الشعبي الذي عقدته لجنة الدفاع عن اراضي الشاغور في حيفا في ١٩٦٣/٨/١٠ وتجاوبت اصداؤه في الراي العام..

كذلك نشرت «البوست» أن السلطات تحاول الآن الاسراع بعملية نزع يد الفلاحين عن اراضيهم..

وكتبت تقول: ان كتاب حاكم صلح عكا سيذهبون الى دير الاسد والبعنة ونحف لتبليغ اصحاب الاراضي بأوامر نزع اليد تمهيدا لبناء مدينة كرميئيل..

ويقول مراسلنا في الجليل: مؤتمر الدفاع عن اراضي الشاغور واصداؤه وطد عزيمة الفلاحين في البعنة ودير الاسد ونحف على مقاومة اوامر المصادرة.. ولذلك فالمتوقع أن يرفض الاهالي تسلم التبليغات كما رفضوا ذلك في الماضي.

ان اهالي دير الاسد والبعنة ونحف سيهتفون دائما: ابعدوا كرميئيل كيلومترين تقربوا الصداقة اليهودية العربية مئتي كيلومتر.. وليفهم معنى هذا النداء اولئك الذين يريدون بحث اوضاع الجماهير العربية وتحسينها.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٣/٨/١٦)

ابن المعتز — اعالي الجليل

اولئك قومي

لا تيأسن وان طالت مطالبة

ماذا يُكلِّفك الرَّوحاتِ والدُّلجا	البرَّ طوراً، وطوراً تركبُ اللُّججا؟
كَمْ من فتىً قصُرت في الرزق خطوتهُ	ألفيتهُ بسهام الرزق قد فلجا
لا تيأسن وإن طالت مُطالبةٌ	اذا استعنتَ بصبرٍ أن ترى فرَجا
إن الأمور اذا انسدَّت مسالكها	فالصبرُ يفتحُ منها كل ما ارتتجا
أخلِقْ بذي الصبر أن يحظى بحاجته	ومدمنِ القرع للأبوابِ أن يلجا

محمد بن يسير

اشارات: الرواح اول الليل او العشي، والدلج الساعة من آخر الليل

تركبُ اللجج: تركب البحر، واللجة معظم الماء.

ألفيته بسهام الرزق قد فلجا.. وجدته قد فاز بالرزق المطلوب

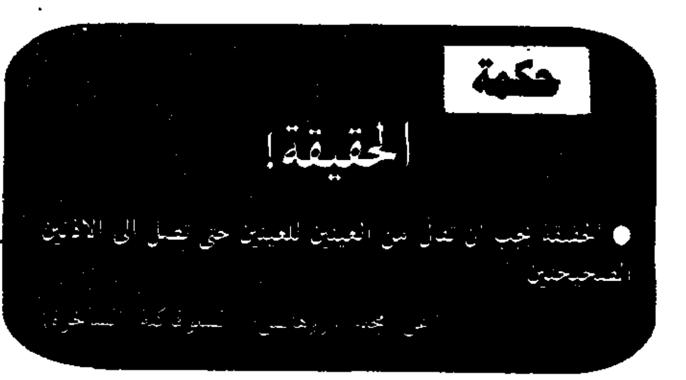
رتج الباب: أغلقه. أخلِقْ به.. ما أخلقه، ما أجدره!

قال الراوية: كنت مع المعتصم لما غزا الروم، فجاء بعض ـ إياه بخبر ابراهيم بن المهدي الذي خرج على المأمون، فركب من فوره وسار أجد سير وأنا اسايره فسمع منشدا يتمثل في عسكره:

إن الأمور اذا انسدت مسالكها	فالصبر يفتحُ منها كل ما ارتتجا
لا تيأسن وان طالت مطالبة	اذا استعنت بصبر أن ترى فرجا

فَسُرَّ بذلك وطابت نفسه، ثم التفت اليَّ وقال لي: يا عليُّ، أتروي هذا الشعر؟ قلت: نعم. قال: من يقوله؟ قلت: محمد بن يسير، فتفاءل باسمه ونسبه، وقال: امر محمود وسير سريع يعقب هذا الأمر ثم قال: أنشدني الأبيات، فأنشدته..

الاغاني ـ ١٤



تسابيح والد لسجناء الحرية

● بقلم: داود موسى الغول (ابو عامر) ●

يا نسيم الصبح بالخير والمحبة	صبِّح عليهم
يا غصن زيتون أخضر من جبل الزيتون	خيِّم عليهم
يا حمام المسجد الاقصى	رفرف عليهم
يا عود ريحان من العيزرية	زيِّن ايديهم
يا فنجان عسل من غزة هاشم	إمسح شفايفهم
يا رضي الله ورضى الوالدين	نام تحت فراشهم
يا سلة ورد من باب الدار	زيِّني غرفهم
يا ندى سلوان ونسيمها	ادخل عليهم
يا عرق نعنع اخضر	حط بشايهم
يا شمس «المسكوبية»	كوني بردا وسلاما عليهم
يا قناديل القدس القديمة	ضوي عليهم
يا شموع كنيسة المهد	انيري طريقهم
يا بستان عين سلوان	يا بساط اخضر تحت رجليهم
يا قرة العين يا فخر الشباب	وأمل الرجاء يحميك الله أنت

وجميع الزملاء

(سلوان ـ القدس العربية المحتلة)

(كاتب هذه الكلمات عمره (٥٥) عاما، ويقبع ابنه الوحيد في المعتقل منذ ٨٨/٧/٣١)

اشرق فجر الحرية

اللازمة:

شعبك يا بلادي على	الرايات الوطنية
عهد الوصاية ولى	هبوا يا فلسطينية
هبوا يا هل فلسطين	يالّلي قبرتوا نهج حسين
حتى نعيش محررين	بدولة فلسطينية
احنا شعب التضحيات	وشعبنا سجل آيات
ما بدناش المعاشات	من العيلة الهاشمية
سجل واكتب يا زمان	افعال السمر الشجعان
اجبرت قصر بسمان	يبعد عن القضية
كل الشعب صغير كبير	بدهم تقرير المصير
قالوا منظمة التحرير	ممثلتنا الشرعية
شعبنا بهمة ونشاط	حصل فك الارتباط
ولى خيار الاسقاط	واشرق فجر الحرية

● زياد ابو يوسف/ رام الله ـ برهام ●

اكتشاف شبكة تصدر الرقيق الابيض من تشيلي الى اليونان!

● فالبارايزو (تشيلي) ـ و. ص. ف ـ كشفت الشرطة في مرفأ فالبارايزو في تشيلي وجود شبكة للدعارة تصدر النساء من امريكا اللاتينية الى اليونان بعد أن تقدم لهن وعودا كاذبة بالعمل كخادمات.

وذكر رئيس مفرزة الجنح الجنسية في فالبارايزو خوان سيلفا الغيدا ان عملية التهريب هذه التي كانت حصيلتها حوالي (٢٠٠) امرأة خلال ثلاث سنوات كشفت بعد اعتقال احد اليونانيين الذي ما لبثت محكمة الاستئناف ان افرجت عنه بكفالة.

وأوضح الغيدا ان اليوناني ويدعى اليناپيدس هو رئيس شبكة فالبارايزو التي «تتمون» بالنساء من امريكا اللاتينية اما في اليونان فرئيس الشبكة ايطالي وبريطاني.

الفرنسي ميشيل جيلبيرت.. ثاني وزير معوَّق في العالم!

● أصيب «ميشيل جيليبرت» في حادث هليوكبتر عام ١٩٧٩. اختير وزيرا لشؤون المعوقين في التشكيل الجديد للحكومة الفرنسية وعمره ٤٣ عاما.

يقول جيليرت: «انه انتصار عظيم لكل المعوقين وهي لفتة ذكية وكريمة من رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ويجب ابعاد كل ما يخص المعوقين عن السياسة، انها مبادرة من رجال السياسة الذين ساندوني في حل المشاكل التي تخصنا لتحقيق الأهداف المناسبة لتسيير الحياة على هذه الفئة من الشعب.

لست أول وزير معوق في العالم بل الثاني، الاول هو ابن الرئيس الصيني وهو مثلي لا يتنقل الا على كرسي متحرك واعتقد ان تعييني في هذا المركز له اهمية كبرى لأنه اثبات عملي بوجود المعوقين والاعتراف بهم».

اما عن ما يعانيه في حياته اليومية كمعوق بعد تجربته فيقول: «من الواضح انه يجب ان يصاب المرء بمكروه حتى يشعر بمعاناة من سبقوه ويعانون مثله ولو ان الناس يبادرون باظهار مشاعرهم الطيبة الا انهم يصابون بالسأم والكلل بعد فترة.

وهؤلاء الذين سبقوني في المعاناة هم الذين اعادوا لي رغبتي في الحياة حتى علوت فوق آلامي وقسوتها ولهؤلاء سأكرس كل وقتي وسأقاتل اذا استدعى الامر.

واما عن رسالتي التي سأعمل على تحقيقها، فهي التركيز لاعطاء اكبر الخدمات وبذل اقصى المجهودات لمن كانت اعاقته اكبر ويحتاج للعناية بشكل خاص، خاصة الذين يعتقدون ان الحياة اصبحت مستحيلة. ويجب علينا ان تتضافر جهودنا لبث الامل في نفوسهم. ويجب عليهم ان يدركوا انه لا يوجد معجزات ولكننا يجب ان نشرح لهم انها بداية جديدة مستقرة الى حد كبير. ويجب ان نشجعهم على ان يحيوا حياة طبيعية في حدود امكاناتهم ومدى اعاقاتهم وارفض ان يعيشوا على هامش الحياة.

ويجب ان يتعلم الآخرون كيفية التعامل مع هؤلاء والاعتراف بهم على أنهم اشخاص عاديون فمن جراء التأثير الاعلامي السلبي أهمل الفرنسيون حقيقة مشاكلنا. وهذا المركز الذي اشغله الآن هو اول تعريف بهم».

ويتذكر «جيليبرت» آلامه قائلا: «لقد عانيت كثيرا من آلامي الى وقت قريب وادركت كم كان هذا الالم قاسيا ولكن بعد ان انتهى. فبعد عام من اصابتي في الحادث اكتشفت من الظلم الواقع على المعوقين، الالم الجسدي والنفسي وعدم الحركة او الحركة المحدودة والوحدة وعجزت عن ايجاد حل. فانسخيت وابتعدت بعيدا عن الناس بمفردي في الريف وطوال فترة الشتاء اعدت حساباتي وحللت موقفي من الحياة وتساءلت ان كان لدي رغبة حقيقية للحياة، لا احب كلمة «انتحار».

واكتشفت انه على مدى ستين عمري الماضية اعتمدت حياتي على اشياء اغلبها سطحي وغير جاد وتفتقد العمق. وبفضل هذا الحادث ـ ولو انه اليم ـ إلا اني بدأت اكتشف الآخرين وخرجت من دوامة الحياة السلبية وقررت ان اقاتل من اجل هؤلاء ومعهم.

وهناك العديد من الاقتراحات لتحقيقها في هذا المجال ولهذا كونت جمعية «الدفاع عن المصابين» ويتولاها العديد من الاصدقاء في شتى الاختصاصات والمجالات العلمية والسياسية والطبية الخ..

لقد أرجعت تمسكي بالحياة لهؤلاء الذين يعانون مثلي وشجعوني ودفعوني لان اتمسك بها واكتشفت فيها ما كان ينقصني من عمق واعطوني المثل الحي، لقد ولدت من جديد يوم اصبت واحتككت بهم.

وقررت أن ارد لهم كرامتهم. ولا يكفي ان تقارن بين رجل واقف على قدميه وبين آخر لا يستطيع ان يتحرك الا بمعاونة ما، الا بما يقدمه كل منهما. وفي رأيي فهما سواسية».

(مديحة فهمي ـ «صباح الخير» ـ ١٩٨٨/٧/٢٨)

ايطاليا المحافظة!

● روما ـ و. ص. ف ـ ذكر المسؤولون في كثير من المناطق السياحية الكبرى في ايطاليا انه بعد البندقية وجزيرة بونزا قبالة روما ثارت كابري على ما يرتديه العديد من السياح من الجنسين من البسة وقحة.

واصبحت من الآن فصاعدا جزيرة كابري الواقعة في خليج نابولي محظورة بمرسوم صادر عن البلدية على الاشخاص الذين يجوبون ارجاءها (خارج نطاق الشواطىء) في لباس السباحة أو عاريي الصدور وحتى منتعلي الاحذية الخشبية او حاملي اجهزة الترانزيستور.

أما الغرامات التي فرضت فهي مرتفعة.. من (٩٠٠) الف الى نصف مليون ليرة (٧٥ الى ٣٧٠ دولارا) وتعللها السلطات بغضب السكان المتزايد لان كابري تكتظ في هذا الشهر بالسياح الى درجة دفعت بالبلدية الى ان تفكر جديا في تحديد عدد السياح الذين يدخلون كابري في نهاية الاسبوع.

وهنالك كل ربع ساعة مركب يغادر كابري او يصلها من المراكب التي تنقل حاليا حتى الفي شخص بينما الحد الاقصى المسموح به هو من (٤٠٠) الى (٥٠٠) مسافر. وصرح رئيس بلدية الجزيرة سافيريو فالتي الذي شدد على «الانزعاج الكبير» الذي تسببه افواج الزوار الذين يؤمون المدينة والذين ضاقوا ذرعا بالازدحام وصفوف الانتظار التي لا تنتهي والحرارة الشديدة ان «اقل حادث يمكن ان يتحول الى كارثة».

وفي جزيرة بونزا قبالة روما يحظر مرسوم بلدي صدر مؤخرا ارتداء لباس البحر على الزائرين الذين يصل عددهم الى (٢٥) الف مقابل (٤) آلاف نسمة من السكان. والغرامات المفروضة هنا تتراوح بين (٤) الاف والمليون ليرة (٣ الى ٧٤٠ دولار).

واخيرا في البندقية التي تنتظر كما في كل سنة تدفق السياح بشكل متزايد في آخر الشهر بمناسبة المهرجان السينمائي قررت «لجنة الدفاع عن البندقية وقيمها التاريخية والمدنية والبيئية» التي انشئت بمبادرة خاصة في نهاية الاسبوع الفائت انشاء هيئة من «حراس ذوي اللهجة الحسنة» قريبا.

وهؤلاء الذين سيضعون اشارة للتعرف عليهم وسيتقاضون اجورهم من جماعة من التجار واصحاب المطاعم وبعض الشخصيات من سكان البندقية القدامى سيكلفون «التوجه الى السياح عديمي الاخلاق والقذرين والذين يرتدون الثياب الوقحة وحثهم بشدة على احترام المدينة».

وهذه المرة ستستهدف هذه العملية بشكل رئيسي «الزوار حاملي اكياس النوم» الذين ابعدهم عن المدينة في السنوات السابقة ارتفاع الاسعار الشديد الذي لا تتحمله ميزانياتهم فعادوا هذه السنة ليجتاحوا كل ليلة المناطق المحيطة بمحطة سانتا لوشيا وارصفة ترعات البندقية.

وتلقي اللجنة مسؤولية ذلك على سلطات البلدية لمبادرتها هذه السنة باصدار «بطاقة للشباب» تخولهم الحصول على تخفيضات لدى التجار واصحاب المطاعم. وفي الفنادق التي لا تزال اسعارها مرتفعة بالنسبة اليهم.

الحزب الجمهوري الامريكي يعقد مؤتمره في مدينة الملذات!

● نيو اورليانز ـ و. ص. ف ـ ثمة مفارقة في اختيار الحزب الجمهوري الذي طبع في الثمانينات بالطابع الشديد المحافظة اي بطابع رونالد ريغن و«الاكثرية المناقبية» مدينة نيو اورليانز لعقد مؤتمره لعام ١٩٨٨ وهي المدينة المعروفة بملذاتها غير البعيدة كلها عن الشبهات.

وهكذا انزل الالاف من اعضاء الحزب الذين يأنفون انفلاشات المجتمع اللاهي على مقربة من الحي الفرنسي الذي يعج بعلب التعري والخمارات والذي لن يتخلى عن وتيرة حياته وان ارتدى للمناسبة حلة زرقاء وحمراء وبيضاء (الوان العلمين الامريكي والفرنسي).

واكد احد المعلقين ان «شارع «بوربون ستريت» جاهز لاستقبال الحزب الجمهوري» وطرح السؤال حول ما اذا كان «الحزب الجمهوري نفسه جاهزا للبوربون ستريت».

لكن بواب بار «بابا جو» الذي يقدم الخمور وسط أجواء موسيقية ويفخر بكونه الوحيد الذي يؤمن الملابس التنكرية يؤكد انه من الواضح ان الجمهوريين يلهون. ويقول «على الاقل يمكنهم هنا ان يلهوا».

وتعتقد الراقصة بوني هولوواي ان الجمهوريين سيلهون مثل غيرهم «سيشربون كثيرا وينفقون الاموال. سيحضر المؤتمر العديد من الرجال وهذا امر جيد بالنسبة الينا».

وفي النهاية ليذهب تأنيب الضمير الى الجحيم بعد ان تجنبت البلدية الاسوأ واصدرت علنا بركة رسولية للمدينة التي لا بغاء فيها حسب ما قالت. ولا تزال اصداء الضحكة المدوية المنطلقة اثر هذا القرار تتردد في شوارع حي المربع القديم.

*** تهنئة ***

الى جاد الله وحليمة اغبارية بمناسبة الزواج الف مبروك وبالرفاء والبنين.

زهير وياسمين طيارة

*** اطيب التهاني ***

الى العزيز شكري عواودة وعروسه حنان بمناسبة الخطوبة الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

وديع ورائدة عواودة

*** تهنئة ***

الى حمدان علي قاسم وعروسه امال بالزفاف. الف مبروك و«بالرفاء والبنين».

غازي ووجيهة قاسم

*** تهنئة ***

الى العزيزين عادل وايمان غزاوي: تهانينا الحارة بالمولود الجديد «مراد»

د. نضال غزاوي والعائلة ـ قلنسوة

*** تهنئة ***

الى العزيز رشدي خلايلة وعروسه بمناسبة الزفاف الف مبروك و«بالرفاء والبنين».

د. فخري حسن وعائلته المشهد

*** تهنئة ***

الى العروسين امل ونزار زريق بمناسبة الزفاف الف مبروك و«بالرفاء والبنين».

د. فخري حسن وعائلته المشهد

*** تهنئة ***

الى باسل طنوس بمناسبة تخرجه من كلية الصحافة من جامعة موسكو في الاتحاد السوفييتي، قدما والى الامام في خدمة ابناء شعبك.

فرجينيه وفتحي جبارين

صندوق العجب

خيمة جوية!

● طولون (فرنسا) ـ و. ص. ف ـ امضى احد رجال الكوماندو السابقين في البحرية الفرنسية (٦١) يوما في خيمة معلقة على ارتفاع عشرات الامتار فوق الامواج بين جزيرتين صغيرتين قبالة شاطىء «لاسين سور مير» في طولون (جنوب شرق فرنسا).

وقام اصدقاء جيرار فيولو (٤٨ عاما) باستقباله يوم الاثنين الماضي، وكانوا شاهدوه منذ اكثر من شهرين وهو يعيش في خيمة مساحتها ثلاثة امتار مربعة معلقا بحبل عادي.

وكان في حوزة عضو كوماندو البحرية كمية من الماء تبلغ (١٦٠) ليترا ولم يتناول سوى وجبات من الطعام فيها بين (٨٠٠) و (١٢٠٠) وحدة حرارية طيلة الايام الـ (٦١).

وأعلن جيرار فيولو الذي سيخضع لفحوصات طبية انه مستعد لمعاودة عملية «التخييم الجوي».

دمية بـ (٥٠) الف دولار!

● دفع هاو امريكي لجمع التحف الفنية اكثر من (٥٠) الف دولار للحصول على دمية المانية قديمة طولها (٦٠) سنتيمترا وبيعت في مزاد علني في كاليفورنيا. الدمية تمثل صبيا ازرق العينين يرتدي قبعة عالية وقد صنع رأسها من البورسولين.

اطول ربطة عنق في العالم!

● علقت ربطة العنق الاطول في العالم والمصنوعة من الصوف على صخرة فوق مغاور «فيردون» في فرنسا في منطقة «هوت بروفانس». وربطة العنق التي يبلغ طولها (١٠٥،٥٠) مترا من صنع افراد عائلة واحدة استخدموا لحياكتها (٥٠٠) كبة من الصوف الملون.

التزود بالوقود في المدار حول كوكب زحل

● يؤكد علماء الفيزياء النووية انه من الممكن في المستقبل صناعة محرك يعمل على النيترونات المضادة التي تتفاعل مع البوزيترونات. ولكن ينبغي في هذه الحال ان تجهز السفينة بمغناطيس جبار فائق التوصيل وبمعدات اخرى معقدة جدا. بالاضافة الى ذلك من الضروري تزويدها بمحرك بطيء الحركة كي تكون قادرة على المناورة والهبوط برفق.

وحاليا ينكب العلماء جديا على اعداد تصميمات سفن فضائية تعمل على الطاقة النووية. وطبقا لحساباتهم ستكون سرعة هذه السفن اقل حوالي عشر مرات من سرعة الضوء. والمحرك النووي النفاث من النمط النابض يجب ان يعمل ـ كما يرى العلماء ـ على تفجيرات ذرية بالغة الصغر تولد «طلقات» من مدافع اليكترونية. والدافع المحرك سيكون على شكل تيار من الغازات المتأينة يتجمع في بؤرة حلقة مغناطيسية في حزمة مكثفة.

والجزء النظري من هذه المشروعات واضح ولكن هناك الكثير من المسائل الهندسية البحتة غير الواضحة بعد منها على سبيل المثال ضرورة تأمين الحماية من النيترونات وتوفير الاحتياطات الكبيرة من غاز الهيليوم وغير ذلك من العناصر على متن السفينة. وفي الحقيقة لا يستبعد العلماء امكانية تزويد المركبة الفضائية بالوقود في الوسط المحيط بالمشتري او زحل. فطبقا للابحاث الاخيرة يوجد هناك الهيليوم والايدروجين والكربون.

فماذا بعد؟ يعرف العلم الحديث الاجابة عن هذا السؤال ايضا. يوجد في الفضاء بين الكواكب غبار كوني صلب وذرات من الغازات البسيطة وكذلك جزيئات معقدة. ولقد صمم العلماء «مصايد» لهذا الغبار الكوني.

ومن يدري؟ ربما لن يمر وقت طويل حتى تظهر اولى سفن الكواكب.

● الليزر يراقب انابيب نقل الغاز

اي تسرب ولو طفيف من خط انابيب الغاز الطبيعي يمكن اكتشافه من ارتفاع طيران الطائر بواسطة شعاع الليزر.

اول جهاز من هذا النوع صنع في الاتحاد السوفييتي وركب في طائرة هيلوكبتر. ولئن كان المشرفون على صيانة وتشغيل الخط قد تنقلوا سابقا بالسيارات او على الاقدام وقطعوا آلاف الكيلومترات على امتداد خط الانابيب لفحصها فاليوم بوسع شعاع الليزر الموجه من اعلى الى خط الانابيب تحت سطح الارض فحص حوالي ٤٠٠ ـ ٥٠٠ كيلومتر منه في اليوم الواحد.

وهذا الجهاز يصدر اشارة صوتية في حال اكتشافه لتسرب هذا الغاز غير المرئي. ويسجل مكان التسرب في دفتر الطائرة ويشار اليه بعلامة خاصة تلقى من على متنها ومن ثم يأتي دور خدمات التصليح.

(خاص بـ «الاتحاد» من «نوفوستي»)

*** أجمل باقة ورد ***

الى العزيزين أحمد وسميحة سعد بالمولود البكر «محمد» والف مبروك.

أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ جديدة

*** تهانينا ***

الى العروسين حليمة عقل وجاد الله اغبارية: اجمل التهاني بمناسبة الزواج.

والى نجاح بدير وخطيبها يوسف: تهانينا الحارة بالخطوبة والعقبى للفرحة التامة.

حركة النساء الدمقراطيات ـ المثلث

*** تهنئة ***

الى السيدين محمد وتد وأحمد عبيد مواسي. تهانينا الحارة بمناسبة زفاف ولديهما «كاسترو» و«فدوى» وبالرفاء والبنين.

أعضاء الجبهة الدمقراطية ـ باقة الغربية

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل الشرقي ـ طبريا

تعلن بهذا حسب البند ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم لمكاتب اللجنة المحلية ـ للتنظيم والبناء ـ الجليل الشرقي ـ طبريا، طلب لتسهيل بناء والسماح باضافة سكن في حوض ٢٢٥١٢ قسيمة ١٢ في كفر مصر.

ماهية التسهيل: عدم المحافظة على الحد الادنى لخط البناء الامامي.

كل معني يحق له الاعتراض خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان لمكاتب اللجنة المحلية في ايام وساعات الدوام.

رئيس اللجنة المحلية ـ سعيد عبد الحق

● تعازينا الحارة ●

الى الزميل نجيب موسى وعموم افراد العائلة بوفاة الوالد «جمال موسى».

نقابة الاطباء الاسرائيلية ـ فرع الناصرة

مطلوب لمطبعة بانوراما في الطيبة

مطلوب عامل طباعة يجيد الطباعة على ماكنة «جستتنر» أو «حمادة» (اوفست)، مقابل اجرة ممتازة وامكانية لترتيب مكان سكن في الطيبة، للاتصال: (٠٥٢/٩٩١٠٣٣)

على الشاشة الصغيرة

الخميس ١٩٨٨/٨/١٨

١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار

١٨،٣٢ ـ برنامج الاطفال المحلي «بساط الريح»

١٩،٠٠ ـ برنامج «لقاء»

١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار العربية

٢٠،٠٢ ـ برنامج سينمائي مخصص للافلام الاستعراضية الغنائية

٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية

٢١،٣٥ ـ المسلسل الامريكي البوليسي «بلوز لاصحاب البزات الزرقاء»

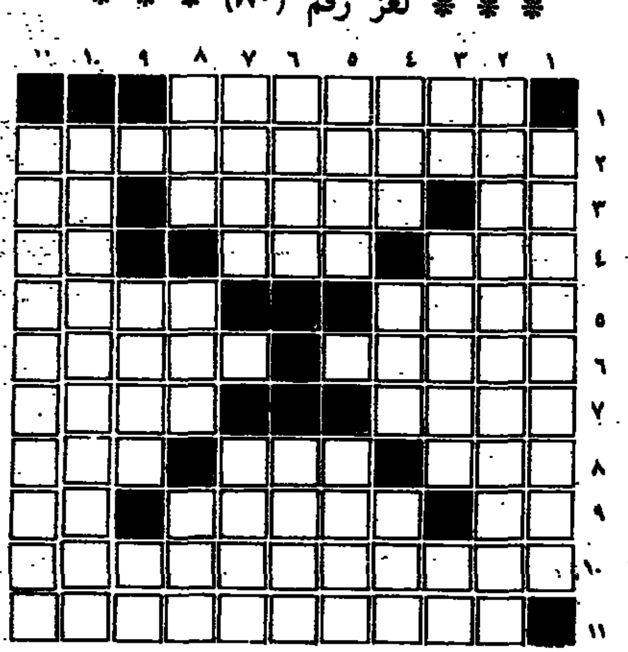
٢٢،٢٠ ـ المسلسل البريطاني الوثائقي «علاقات»

٢٣،١٠ ـ المسلسل البريطاني الكوميدي «العودة الى العش»

٢٣،٣٥ ـ الاخبار الليلية

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٨٠) * * *



● اعداد: جانيت حافظ كايد ـ عرابة ●

افقي:

١ ـ فيلم محلي من اخراج داني فاكسمان

٢ ـ صديق + مخترع اللاسلكي + من الاسماء الخمسة

٣ ـ اسم موصول ـ انتقامنا (معكوسة) ـ تصدق بالزكاة (معكوسة ومجزومة)

٤ ـ جمع المال (معكوسة) ـ ارتفاع (معكوسة) ـ شاي (بالانجليزية)

٥ ـ احد ايام الاسبوع (معكوسة وغير معرفة) ـ فرح

٦ ـ قسمتي (معكوسة) ـ اتجاه (معكوسة)

٧ ـ تحدث ـ مورد

٨ ـ معجزة ـ أحل ـ من الثمار

٩ ـ وعاء ـ من الكواكب السيارة ـ حقد

١٠ ـ سقي + اديب مصري راحل ـ فيلم تركي تقدمي حاز العام ١٩٨٥ على «النخلة الذهبية» في مهرجان «كان»، للمخرج الراحل يلماز غوني (معكوسة)

١١ ـ بلدة اسبانية قرب مدريد بني فيها فيليب الثاني اكبر قصر في العالم اصبح مدفن ملوك اسبانيا (معرفة)

عمودي:

١ ـ فيلم محلي تقدمي من اخراج داني فاكسمان، رشح لتمثيل اسرائيل في «الاوسكار» عام ١٩٨٢، من تمثيل شلومو ترشيش وياسين شواف + اعطى بكثرة

٢ ـ مدينة ساحلية + دولة افريقية

٣ ـ علقم (معكوسة) ـ فيلم مصري تقدمي للمخرج يوسف شاهين يتناول الثورة الجزائرية ضد الاستعمار الفرنسي ـ ندى

٤ ـ حرف مكرر ـ ند ـ امتح (معكوسة)

٥ ـ تتطلع ـ الشعور

٦ ـ منصب (معكوسة) ـ من حالات الشمس (معكوسة)

٧ ـ يخفف من المصاب (مجزومة) ـ تكوي (مبعثرة)

٨ ـ مدحت (معكوسة) ـ من الجواهر (معكوسة) ـ ونشاهد (مجزومة)

٩ ـ يستعمل للقتال (معكوسة) ـ خاصتي

١٠ ـ مؤلف «البؤساء» + أ

١١ ـ منصب حكومي + مدينة فلسطينية محتلة

* * * حل لغز رقم (٧٩) * * *

افقي:

١ ـ ياسر عرفات + ألم

٢ ـ ليل + جديدة + فك + لا

٣ ـ وحي ـ المر

٤ ـ بلا ـ رأي ـ حي

٥ ـ هند ـ لبن

٦ ـ ......

٧ ـ ابن الرومي

٨ ـ لص + بن + فاد

٩ ـ الانتفاضة

١٠ ـ رمح + زاحم + ما + قدس

١١ ـ دور + مح + بليد + أمس

١٢ ـ نزار + حرب + ريم + عم

عمودي:

١ ـ يلعب ـ الاردن

٢ ـ اي ـ بصل + موز

٣ ـ سلوان ـ نباح + أر

٤ ـ رج ـ أن + نزمر

٥ ـ علوية ـ لفت + أحب

٦ ـ ريحان ـ فأر + جبر

٧ ـ دف + برد ـ ودا + ملح

٨ ـ آه ـ ضمير

٩ ـ تفاح ـ يداه

١٠ ـ اكليل ـ قسم

١١ ـ ملل ـ بلال ـ دمع

١٢ ـ مارون ـ سام

■ تعزية ■

تعازينا الحارة الى اسرة الفقيد الغالي

جمال موسى

الذي قضى حياته مناضلاً من اجل السلام العادل والتقدم وقضايا الطبقة العاملة.

حركة النساء الدمقراطيات ـ المثلث

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى حزبنا وجميع رفاق الحزب والى اسرة الفقيد القائد

جمال موسى

عزاؤنا في فقدانه اننا مواصلون لدربه الكفاحي من أجل المساواة والدمقراطية والسلام العادل.

أعضاء الحزب الشيوعي ـ فرع كفرقاسم

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الحملة المالية الانتخابية ـ ١٩٨٨

* وصلنا الى ٨٣،٥٪ * تل ابيب ـ يافا والسهل تجاوزتا الـ ١٠٠٪ *

المنطقة	المبلغ المطلوب	المبلغ الداخل	النسبة المئوية
تل ابيب ـ يافا	٣٠،٠٠٠	٣٢،٥٠٠	١٠٨،٣
السهل	٧،٥٠٠	٨،٠٠٠	١٠٦،٧
حيفا	١٦،٠٠٠	١٦،٠٠٠	١٠٠
المثلث	١٥،٠٠٠	١٥،٠٠٠	١٠٠
الجنوب ـ النقب	٦،٥٠٠	٦،٥٠٠	١٠٠
القدس	٥،٠٠٠	٥،٠٠٠	١٠٠
عكا	٤٨،٠٠٠	٣٤،٠٠٠	٧٠،٨
الناصرة	٦٢،٠٠٠	٤٠،٥٠٠	٦٥،٣
ام الفحم	١٠،٠٠٠	٦،٥٠٠	٦٥
متفرقات	ـ	٣،٠٠٠	ـ
المجموع	٢٠٠،٠٠٠	١٦٧،٠٠٠	٨٣،٥

ان ما ينقصنا لتحقيق الهدف (١٠٠٪) ٣٣ الف شيكل. وعلينا جميعا ان نتجند لتحقيق هدف الحملة المالية الانتخابية لغاية اواخر الشهر الجاري.

وفي هذا الاسبوع تلقينا المبالغ التالية:
* عكا ـ ٧،٣٠٠ * الناصرة ـ ٦،٥٠٠ * تل ابيب ـ ٢،٠٤٥ * بيتح تكفا ـ ٥٠٠
* بني براك ـ ٤٥٥ * الجليل الاعلى ـ ٢٠٠

* ادارة الحملة *

الجبهة توقع على «ميثاق الانتخابات»

* الميثاق يدعو الى انتخابات نزيهة ودمقراطية وبدون تجريح أو قذف أو اساءة على الصعيد الشخصي وان تكون المعركة معركة بين برامج سياسية *

● حيفا ـ لمراسلنا للشؤون الحزبية ـ اعلن يورام غوجانسكي، عضو لجنة الانتخابات المركزية عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ان الجبهة قررت التوقيع على «ميثاق الانتخابات» الذي يدعو الى ان تكون معركة الانتخابات نزيهة ودمقراطية وخالية من الاساءة الشخصية والمس والتجريح لتمكين الناخبين من الحكم على برامج الاحزاب المختلفة بشكل حر.

ويدعو ميثاق الانتخابات ايضا الى احترام القانون والتسامح وعدم التشويش على النشاطات الانتخابية للخصوم السياسيين.

ويذكر ان الجبهة دعت منذ بداية المعركة الانتخابية في بياناتها الى الوسطين اليهودي والعربي الى ان تكون معركة الانتخابات نزيهة ودمقراطية وخالية من القذف الشخصي والتشهير والتجريح والاساءة الشخصية.

اختتام مخيم «النجم الاحمر» للاطفال في الطيبة

● الطيبة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اختتم يوم الاثنين الماضي، مخيم «النجم الاحمر» الصيفي الثاني للاطفال في الطيبة، الذي نظمته حركة النساء الدمقراطيات والشبيبة الشيوعية في البلدة.

ودام المخيم ٢١ يوما قضاها الاطفال بمختلف النشاطات والفعاليات التربوية والثقافية. وكان مسك الختام لقاءا جماهيريا كبيرا شمل الاطفال المشاركين والبالغ عددهم ١٢٣ طفلا وامهاتهم وجميع طاقم المرشدين والمرشدات.

واقيم هذا اللقاء في احضان «حدائق المعارض» قرب تل ابيب وبعد ان قضى الاطفال اخر أيام المخيم في جو احتفالي حيث جرى توزيع الهدايا عليهم اضافة الى الرسومات والاشغال اليدوية التي انتجوها بانفسهم ألقى مركز المخيم المربي سميح ظاهر ومسؤولة حركة النساء الدمقراطيات بثينة ابو راس، كلمتين قصيرتين بهذه المناسبة.

ثم القى سكرتير فرع الحزب الشيوعي في الطيبة عبد القادر ظاهر، كلمة شاملة اشاد فيها بنجاح وتنظيم المخيم وثمن عاليا نجاحه من النواحي الاجتماعية والتنظيمية والسياسية. كما قدم الشكر للمرشدين والمرشدات على عملهم الجاد والمثمر.

□ □ زاوية الرياضة □ □

سوسن وسناء فرح الى كريات اتا

● انضمت لاعبتا كرة السلة الشفاعمريتان سوسن وسناء فرح مؤخرا الى صفوف فريق مكابي كريات اتا، الصاعد هذا الموسم الى الدرجة القطرية. ويذكر ان سوسن فرح قد لعبت في الموسم الماضي ضمن صفوف فريق الدرجة الممتازة اليتسور تل ابيب، بطل الدوري، وحامل كأس الدولة اضافة الى مشاركتها في بعض تدريبات المنتخب الاسرائيلي. اما شقيقتها سناء فقد لعبت في الموسم الاخير في صفوف فريق الدرجة الممتازة مكابي كريات موتسكين والذي يدربه المدرب الشفاعمري غسان خوري.

لاعب جديد في دالية الكرمل

● انضم اللاعب كنعان كرشنباوم، لاعب منتخب اسرائيل للشبيبة سابقا، الى صفوف فريق هيوعيل معين دالية الكرمل. وعين المدرب معاد مقلدي مساعدا للمدرب عزمي نصار.

من جهة أخرى وافقت المحكمة المركزية في حيفا على السماح للاعب طمير حلبي بالسفر الى هولندا مع فريق مكابي حيفا لاجراء معسكر تدريب دون أن يعني الأمر موافقة المحكمة على طلب طمير الانتقال الى الفريق الحيفاوي.

وتؤكد اوساط مقربة من ادارة الفريق ان طمير حلبي سيواصل اللعب في الموسم الوشيك في صفوف فريق الدالية خاصة وان العرض المالي الذي اقترحته ادارة مكابي حيفا على ادارة الدالية لقاء تسريح طمير قليل جدا.

فريق الاتحاد الشفاعمري يستأنف على قرار لجنة الطاعة

● قدمت ادارة فريق بيتار الاتحاد شفاعمرو صباح اليوم، الخميس استئنافا الى المحكمة العليا التابعة لاتحاد الكرة على قرار لجنة الطاعة عدم تغيير النتيجة التي سجلت في مباراة الفريق امام خلة الشريف طمرة والتي تعني بقاء فريق شفاعمرو في الدرجة الثالثة.

وقررت الادارة الشفاعمرية في اجتماعاتها المتتالية في الأيام الاخيرة مواصلة معالجة الموضوع والتوجه، اذا اقتضت الضرورة، الى محكمة العدل العليا.

من جهة اخرى اتفقت الادارة مع اللاعب النصراوي الاستاذ فرحان راشد لتدريب فريق الشبيبة التابع لاتحاد شفاعمرو.

قيصر عيسى الى سيئول

● قرر المسؤولون في «صوت اسرائيل» باللغة العربية انتداب الصحفي قيصر عيسى لتغطية أخبار الدورة الاولمبية المقبلة في سيئول. وجاء هذا القرار بعد اعتذار محرر البرامج الرياضية في «صوت اسرائيل» بالعربية، بسام جابر عن السفر الى سيئول. وكان عيسى يعمل قبل سنوات مراسلا لبرنامج «ملاعب واهداف».

في اجتماع سكرتارية الجبهات الدمقراطية في منطقة ام الفحم:

الدعوة للتجند لانجاح مظاهرة يوم السبت تضامنا مع الانتفاضة

* والتجند لمعارك الانتخابات القادمة *

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بتصميم وعزم على خوض معركة الانتخابات القادمة، وتحقيق النصر للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عقد يوم أمس الاربعاء (٨٨/٨/١٧) اجتماع في نادي الحزب الشيوعي في ام الفحم لسكرتارية الجبهات الدمقراطية في منطقة ام الفحم.

افتتح الاجتماع الدكتور عفو حصري سكرتير جبهة ام الفحم بكلمة عن اهمية الاجتماع ودور الجبهة في معركة الانتخابات القادمة.

ثم تحدث هاشم محاميد رئيس بلدية ام الفحم والمرشح الخامس في قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لانتخابات الكنيست الثانية عشرة. فتحدث محاميد عن نشاط جبهة ام الفحم الدمقراطية مؤكدا ان الجبهة في ام الفحم استطاعت تحقيق الكثير من المكاسب والانجازات بفضل الوحدة فاستطاعت ان تقف بصلابة ضد جميع المؤامرات التي استهدفت تخريب الجبهة. مشيرا الى ان جبهة ام الفحم ستخوض معركة الانتخابات للكنيست القادمة بوحدة صف وقوة.

وتطرق محاميد الى المشاريع الكبيرة والانجازات التي حققتها البلدية الجبهوية وخاصة تخليص ام الفحم من مشكلة المجاري. مشيرا الى ان البلدية استطاعت ان تواجه جميع المؤامرات السلطوية ولا تزال تواجه سياسة الخنق الاقتصادي والتمييز التي تنتهجها الحكومة تجاه جماهيرنا العربية وضد السلطات المحلية العربية.

وأكد محاميد ان الجبهات في منطقة ام الفحم تستعد بوحدة وقوة لخوض معارك الانتخابات القادمة. خاصة وان المنطقة تشهد احداثا تاريخية ومصيرية مؤكدا اهمية هذه الانتخابات التي ستحدث تغييرا هاما على مجرى الاحداث في منطقتنا وعلى جماهيرنا العربية.

ثم تكلم سالم جبران عضو السكرتارية القطرية للجبهة فأكد على اهمية المعركة الانتخابية القادمة التي تشارك فيها جماهيرنا في ظل الانتفاضة الشعبية للشعب العربي الفلسطيني وفي ظل متغيرات هامة على الساحة العالمية والمحلية.

واشار جبران الى اهمية ودور الجماهير العربية في معركة الانتخابات القادمة. مؤكدا الدور السياسي المتعاظم للجماهير العربية. وتحدث عن نضال كتلة الجبهة في الكنيست من اجل حقوق الجماهير العربية ومن اجل السلام العادل في المنطقة.

واكد جبران انه ومنذ صعود الجبهة واستلام السلطة المحلية في الناصرة تحققت الكثير من المكاسب والانجازات لسلطاتنا المحلية في جميع المواقع وكل ذلك بفضل النضال العنيد والمثابر الذي تخوضه الجبهة وبفضل التفاف الجماهير العربية حولها. وتحدث جبران عن المعركة الانتخابية القادمة مشيرا الى ان الهدف الاساسي والشعار الرئيسي يجب ان يكون أسقاط «حكومة الرأسين» وضد الليكود واليمين والتوجهات الفاشية على الساحة السياسية الاسرائيلية والوقوف بحزم ضد هذه التوجهات.

وتطرق جبران الى سياسة المعراخ تجاه الجماهير العربية معريا مواقفه تجاه جماهيرنا ومؤكدا ان المعراخ سيخوض معركته في الانتخابات القادمة تحت ستار احزاب «عربية» هدفها فقط وضع حجاب امام الناخب العربي لعدم الوصول بصوته الى الطريق الصحيح ـ طريق الجبهة الدمقراطية.

ثم دعا جبران الى التجند والتشمير عن السواعد والاستعداد بكل قوة لخوض المعركة الانتخابية.

ثم جرى نقاش ساهم فيه معظم الحضور والذين اكدوا اهمية المعركة الانتخابية والتجند لانجاح الجبهة في المعركة.

وقد اتخذ الاجتماع القرارات التالية:

● يبعث اجتماع سكرتارية الجبهات في منطقة ام الفحم باسمى آيات التحية والتقدير لانتفاضة شعبنا في المناطق المحتلة. ونشجب بشدة اعمال القتل والاجرام والطرد من الوطن وهدم البيوت. ونطالب حكام اسرائيل بالانسحاب الكامل من المناطق المحتلة عام ١٩٦٧ والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بجانب دولة اسرائيل. ويتعهد الاجتماع بتصعيد اعمال التضامن النضالية الكفاحية مع الانتفاضة.

يدعو الاجتماع لانجاح مظاهرة ام الفحم التضامنية التي ستجري يوم السبت القادم ١٩٨٨/٨/٢٠ في الساعة الثانية بعد الظهر.

يتوجه كادر الجبهات في ام الفحم بتفاؤل واصرار كبيرين على تحقيق مكاسب جديدة للجبهة في معركة انتخابات الكنيست التي سيكون لنتائجها بالغ الاثر على مستقبل البلاد والمنطقة ويدعو الاجتماع الى اوسع وحدة صف جماهيرية لتحقيق هذه الاهداف ● يدعو الاجتماع جماهير شعبنا وجماهير منطقة ام الفحم للاشتراك في مخيم العمل التطوعي الثامن الذي سيعقد بين ٢١ و ١٩٨٨/٩/٢٤ لكي نبني ونعمر ولكي نحول المخيم لتظاهرة تضامن مع اهلنا المنتفضين ضد الاحتلال ومن اجل الاستقلال.

يستنكر الاجتماع سياسة سلب الارض العربية وتضييق الخناق وهدم البيوت ويطالب بتوسيع مسطحات مدننا وقرانا ويشجب قرار هدم عشرات البيوت في الطيبة ويتضامن مع نضال اهلها.

يستنكر الاجتماع الاعتداء على سلطاتنا المحلية المنتخبة، من خلال محاولة الدمج ويتضامن مع نضال ابو سنان وكفر ياسيف والمكر وجديدة.

● تطالب وزارة الداخلية بالاعتراف بالقرى الاربعين المهددة بالهدم والترحيل.

● يندد الاجتماع بتهديد وزارة المعارف للمربي الجبهوي جمال معدي، ويدعو الوزارة الى الكف عن هذه المحاولة الانتقامية.

● يتضامن الاجتماع مع نضال الكادحين اليهود والعرب دفاعا عن لقمة الخبز وضد البطالة وضرب الخدمات الاجتماعية والصحية.

نشجب الاعتقالات الادارية والتعسفية ضد ابناء شعبنا ونشجب اعتقال الرفيق حسين العبرة ونطالب باطلاق سراحه فورا، ونشجب اعتقال صالح برانسي وحسن جبارين اداريا ونطالب باطلاق سراحهما فورا.

السجن الفعلي ٢٨ يوما على أثنين آخرين من رافضي الخدمة العسكرية

● تل ابيب ـ ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان محكمة عسكرية حكمت، امس الاربعاء، على اثنين من الجنود (في الاحتياط) اعضاء حركة «يوجد حد» بالسجن الفعلي لمدة (٢٨) يوما على كل منهما بسبب رفضهما الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.

اعتداء عنصري على عاملين عربيين ومشغلهما قرب شاطىء تل ابيب

● تل ابيب ـ ذكر راديو «صوت اسرائيل»، امس، ان اثنين من العمال العرب تعرضا لاعتداء عنصري خلال عملهما في بناء رصيف قرب الشاطىء في تل ابيب.

وقال الراديو ان العاملين العربيين ـ وهما من المناطق المحتلة ـ اصيبا بجراح طفيفة كما اصيب بجراح صاحب العمل اليهودي الذي هب لنجدة العاملين العربيين فلم ينج من عدوان العنصريين وحقدهم البهيمي.

وفاة عضو سكرتارية حركة النساء الدمقراطيات في شفاعمرو، روزيت سلباق

● شفاعمرو ـ لمراسلنا احمد حمدي ـ شيعت جماهير غفيرة من شفاعمرو والمدن والقرى المجاورة، امس (الاربعاء)، الى مثواه الاخير جثمان المرحومة روزيت سلباق (ام جريس)، عضو سكرتارية حركة النساء الدمقراطيات في شفاعمرو، عن عمر يناهز ٥٢ عاما على اثر مرض عضال لم يمهلها طويلا.

وعرفت المرحومة بمواقفها الشريفة في المدينة ووقوفها الى جانب قضايا شعبها.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة وحركة النساء الدمقراطيات في شفاعمرو يتقدمون باحر التعازي الى زوجها سعيد سلباق وابنائها جريس ومها واقبال وكميليا وجميع آل سلباق وآل حلو في شفاعمرو والناصرة راجين لهم الصبر وحسن العزاء.

وفاة حاجة فاضلة في الطيبة

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير الطيبة والقرى المجاورة، امس الاربعاء، الى مثواه الاخير جثمان الحاجة مريم عيسى ابو راس، والدة الرفيق خالد الذكر عثمان ابو راس، التي وافتها المنية في اليوم نفسه عن عمر يناهز الـ (٨٢) عاماً.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في الطيبة يتقدمون بأحر التعازي الى عبد الفتاح ابو راس وعموم آل ابو راس في الطيبة وقلنسوة راجين لهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

وفاة فاضل من باقة الغربية

● باقة الغربية ـ شيع اهالي باقة الغربية، يوم الاثنين ٨/١٥ ، جثمان المرحوم محمد محمود عبد الرازق بيادسة الذي وافته المنية عن عمر يناهز ٥٨ عاما.

ويتقدم أعضاء الجبهة الدمقراطية في باقة بأحر التعازي الى اشقائه وابنائه والى عموم آل بيادسة راجين لهم الصبر والسلوان.

وفاة فاضل في عرعرة

● عرعرة ـ لمراسلنا ـ شيع اهالي عارة وعرعرة والقرى المجاورة، امس (الاربعاء)، جثمان المرحوم مصطفى محمود الحاج يونس، الى مثواه الاخير عن عمر يناهز ٧٥ عاما اثر مرض عضال.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في عارة وعرعرة يتقدمون باحر التعازي الى آل الفقيد راجين لهم حسن العزاء.

«ايجد» تفصل ٤٢٠ عاملا!

● تل ابيب ـ أعلنت شركة باصات «ايجد» هذا الاسبوع عن نيتها فصل ٤٢٠ عاملا من اصل ٢٠٠٠ عامل يعملون لديها.

وبعثت ادارة الشركة بلائحة اسماء المفصولين من العمل للجنة العمال التي رفضت تسلمها واعلنت انها ستكافح ضد هذه الاوامر وتسعى الى استصدار امر من المحكمة يمنع تنفيذ الفصل.

كلمة

● تتمة من صفحة ١ ●

شمير وقباطنته وصقور حزب «العمل» الى تخوين اليهود طلاب السلام والتفاهم مع العرب. ونفترض ازدياد عدد العقلاء اليهود الذين يدركون الآن ان «اللحم العربي» لا يشبع الحكام العنصريين الفاشلين، خصوصاً وهم يرون انهيار «عالمهم» امام انظارهم، بل يزيدهم نهماً.

فماذا من الممكن ان يحدث من اليوم حتى يوم الانتخابات؟ اننا نلاحظ، بأشد القلق، تصاعد العملية السلطوية الجارية لتوسيع رقعة القمع السائب ونقله الى داخل إسرائيل نفسها ايضا. منذ تسعة اشهر ادرك اهلنا في المناطق المحتلة ان حياة كل واحد منهم لم تعد مضمونة ولا كرامته ولا عودة رب البيت او اولاده الى البيت احياء. لم يبق من بديل امامهم، ازاء تسيب القمع، سوى الدفاع عن انفسهم ولو بصدورهم العارية.

ليسمح لنا المسؤولون بأن نعبر عن مشاعرنا الصميمية تجاه هذا التدهور: نحن، ايضاً، نقترب من الشعور بأن حياتنا لم تعد مضمونة. وأشد ما يثير قلقنا هو الدعوة «الساذجة»، في ظاهرها، الى «الانتظار» الى ما بعد الانتخابات في حين لا شمير ينتظر ولا رابين ولا سوائب العنصريين الجبناء في داخل اسرائيل. واما المسؤولون عن «الامن والنظام» فإما ان يكونوا مجبولين من وحل العنصرية نفسه وإما انهم عاجزون عن التصدي لهذا السرطان. وفي الحالتين كان امثالهم، في أية دولة في العشر الاخير من القرن العشرين، يستقيلون من مناصبهم المسؤولة على الاقل.

هل، حقا، ينتظر المسؤولون ان نقعد ـ نحن الآباء والامهات العرب واليهود على السواء ـ «ننتظر» الى ما بعد يوم الانتخابات؟!

هل، حقا، يوهمون انفسهم بأننا «بطيخ يكسر بعضه» فيما هم «اي المسؤولين» يصعدون من الممارسات ومن التصريحات التي يحلمون بأن يحققوا فيها ما عجزت عن تحقيقه مجازرهم في كفر قاسم وأخواتها ـ الترحيل؟!

ما انتظرنا ولن ننتظر. ولو انتظرنا يوماً واحداً، طول الاعوام الاربعين الماضية، لما كنا موجودين في وطننا هذا الذي لا وطن لنا سواه.

كل التقدير لحركات الاحتجاج العالمية! كل التقدير لحركات الاحتجاج الإسرائيلية! ولكن جرائم الايام الاخيرة قد أطفحت الكيل! قديماً لم نعتمد الا على انفسنا في الاساس. وأثبتنا، قديماً وحديثاً، اننا أهل بهذا الأهل..

(«الاتحاد»)

الكاتب اميل حبيبي، في مهرجان طمرة:

الشعب الفلسطيني قدم اكثر من ١٠٠ الف شهيد كان بامكانهم ان يحرروا كل الشعوب العربية لولا الاستعمار والصهيونية وخيانة الرجعية العربية

* المزاودة القومجية لم تتوقف حتى اليوم. ان ما يجري في المناطق المحتلة هو مذبحة يرتكبها جيش الاحتلال بحق شعبنا الفلسطيني. وليس كما يطنطنون في الاذاعات العربية ان الشباب الفلسطيني يهاجم ويقتل ويجرح جنود الاحتلال! *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «الشعب الفلسطيني قدم عبر تاريخه الحديث اكثر من مئة الف شهيد. ويمثل هذا الثمن كان بالامكان ان يحرر كل الشعوب العربية من الاستعمار والرجعية. ولكن الاستعمار والصهيونية وبخيانة الرجعية العربية منعوا شعبنا من احقاق حقوقه حتى بعد دفع هذا الثمن»، بهذه الكلمات لخص الكاتب اميل حبيبي كلمته السياسية الشاملة في مهرجان افتتاح مخيم العمل التطوعي السادس في طمرة مساء امس الاول الثلاثاء.

وقال اميل حبيبي في كلمته: «اتيح لي قبل اربع سنوات ان اتكلم في اجتماع انتخابي هنا في طمرة. والصحيح انني كنت في حينه متحمسا ومتحمسا اكثر من اللزوم. فقد جرت الانتخابات السابقة في العام ١٩٨٤ في ظل فشل عدوان اسرائيل على لبنان، قلت لكم، في حينه، انه لم يعد في مقدور حكام اسرائيل ان يلجأوا الى اسلوب الحرب بعد فشلهم الذريع في لبنان. وقلت في حينه ان حكام اسرائيل مضطرون لمواجهة القضية وجها لوجه وانه تظهر امامنا نتيجة لهذا الفشل امكانيات لم تظهر في أي وقت مضى. فكل حروب اسرائيل السابقة انتهت بانهيار الجيوش العربية وكانت تهدأ الحرب وتعقد الهدنة. اما حرب لبنان فقد فشلت ولم تنته كليا. واذكر في حينه انني قلت انه تنتظرنا امكانيات جديدة. الا اذا نزل على حكام اسرائيل «فرج» من الدول العربية التي ينزل عليهم دائما في وقت الحاجة كما حصل في عام ١٩٧٣ حين جاء السادات في اللحظة المحرجة لحكام اسرائيل وسار مسيرته الشهيرة نحو القدس رافضا المؤتمر الدولي بحجة انه يستطيع التفاهم مع حكام اسرائيل بدون وسطاء. ولكن الذي حدث هو ما تخوفنا منه. وفي عام ١٩٨٤ وبعد الانتخابات تبين ان «الفرج العربي» نزل على حكام اسرائيل في اللحظة الحرجة لهم، نزل عن طريق اوهام الحل عن طريق امريكا وعن طريق الملك حسين واتفاقية عمان ومؤتمر عمان وكل ما آل اليه وحكام اسرائيل استغلوا هذه الاخطاء ليخرجوا من ازمتهم.

اما الان فانا آتي اليكم بقناعة وهي ان الفرج العربي قد زال من الوجود ولم يعد من الممكن ان يعتمد عليه المعتدون الاسرائيليون. وهذه النتيجة هي، بكل بساطة، عائدة الى ان حكام اسرائيل فشلوا في القضاء على الانتفاضة المستمرة منذ تسعة اشهر. فها هم التجأوا الى كل ما يستطيعون ان يلتجئوا اليه. وفشلوا فشلا ذريعا. وفشلوا ايضا بانتظار «الفرج العربي». وظلت اوساط منهم تتوهم انه بمضي الوقت وباشتداد الوضع من الممكن انهاء الانتفاضة ووقفها كما ظل من الناحية الاخرى بيرس يحلم بالملك حسين وبأن الملك حسين بالتعاون مع الرجعيات العربية والاستعمار يستطيع ان يوجد المخرج الذي سيؤدي الى انهاك الانتفاضة بفرض العقوبات عليها.

واخيرا جاءت خطوة الملك حسين واضعة تحديات وعقوبات امام شعب الانتفاضة عقوبات للتجار، عقوبات للمواطنين بالغاء جوازات السفر وللمزارعين بوقف طريق الجسور امام مزروعاتهم وامام الطلاب بوقف الاستفادة من شهاداتهم في الجامعات الاردنية وغيرها وللموظفين بقطع الرواتب..الخ

وكل ذلك فعله الملك حسين بحجة انكم لا تريدونني وتريدون دولة فلسطينية مستقلة، وبما انكم جئتم عام ١٩٥٠ الى جدي الملك عبد الله في مؤتمر اريحا واعلنتم طلب ضمكم الى شرق الاردن، اقيمت المملكة. وانتم طالبتم في مؤتمر القمة الاخير في الجزائر بدولة فلسطينية مستقلة والمؤتمر وافق معكم حينئذ انا لا استطيع ان اعطيكم امتيازات اردنية. وحالا بيرس قال.. جاء الفرج العربي. ولن تستطيع الانتفاضة ان تعمر. فالتجار والمزارعون والموظفون سينفضون من حول الانتفاضة ولن يبقى في الوادي سوى حجارته». وبيرس وشمير وريغن وشولتس وحسين وحافظ الاسد كلهم متضامنون ومتكافئون بالقضاء على حجارة الوادي. فاطمأن بيرس، والحقيقة ان العديد من الاوساط داخل المناطق المحتلة والعديدين من الوجهاء في المناطق المحتلة وعلى رأسهم من اخذنا نراهم على شاشة التلفزيون الاسرائيلي امثال رئيس بلدية غزة المقال رشاد الشوا ورئيس بلدية بيت لحم غير المقال الياس فريج وعدد من النواب الفلسطينيين في البرلمان الاردني اعلنوا بصراحة ان الحق على الانتفاضة، وتوجهوا للملك حسين راجينه ان يوقف عقوباته واعلنوا ان ما اصيبوا به من مصاعب ومصائب بسبب الانتفاضة! ومما لا شك فيه ان تلك المواقف والتردد اثر على اوساط فلسطينية وبعض فصائل م.ت.ف وفي اسرائيل يتظاهرون بالذكاء ولاحظوا هذا الامر. وم.ت.ف لم تقرر حالا قبول التحدي الذي نشأ وانما ترددت وانتظرت بعض الوقت وكانت، كما تعرفون، قد صدرت وثيقة بسام ابو شريف التي يتهم الشيوعيون الفلسطينيون بانهم الذين صاغوها، والشيوعيون الفلسطينيون يتهمون ايضا بانهم واقعون تحت تأثير الشيوعيين في اسرائيل مع ان الوثيقة وزعت في مؤتمر القمة العربية كوثيقة ل م.ت.ف. فسرعان ما بدأنا نسمع انها غير رسمية وانها مجرد مقال لبسام ابو شريف. وظهرت اوساط غير مزاودة مثل ابو اياد نفسه وهو من قادة فتح الذي نعتبره مسؤولا وطنيا متعقلا، وايضا هو، امام هجوم «الجبهة الشعبية» وفصائل الرفض الاخرى وخصوصا أمام هجوم حكم البعث في سوريا، تراجع عن الوثيقة واعلن انه غير موافق عليها. وانها تخرج عن الميثاق الوطني الفلسطيني. وبالطبع هنا في اسرائيل بيرس وشمير وزبانيتهما هللوا وطبلوا لهذا التراجع ثم جاءت عقوبات حسين فازداد حماسهم خصوصا كما قلت لكم انه اشتد التردد ولم يظهر اي حزب فلسطيني او فصيل فلسطيني مبينا موقفه من وثيقة بسام ابو شريف بدون اي تردد سوى الحزب الشيوعي الفلسطيني الذي هو ايضا لم يتردد في مجابهة عقوبات حسين، على انه حالا اعتبر اجراءات حسين احد اهم انتصارات الانتفاضة، لان الانتفاضة تريد ليس فقط طرد الاحتلال وانما ايضا فك الارتباط مع الاردن ـ دولة فلسطينية. ونحن ايضا كما تعلمون لم نتردد.

ومؤخرا بدأ الجهاز السوري الحاكم ومنظمة جورج حبش يشن هجوم علني ومباشر على الشيوعيين الفلسطينيين لدرجة انهم اتهموهم بالخيانة. واحد منظري «الجبهة الشعبية»، ابو علي مصطفى، كتب في مجلة «الهدف» التابعة «للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» مقالا اتهم فيه الشيوعيين بانهم خرجوا عن الاجماع الفلسطيني وانهم عادوا الى خطأهم القديم حين دعوا شعبهم الى استقلال فلسطين في دولتين لمنع الكارثة التي نزلت في الشعب الفلسطيني. نحن الشيوعيون ادركنا هذه الحقيقة والصحيح انه لا يكفي ان يتبجح الانسان بالوطنية بل ايضا ان يكون مسؤولا عن شعبه. خذوا مثلا صدام حسين في العراق الذي اعلن انه في قمة الدعاة للقومية. حاول الهاب الحماس القومي للشعب واوهم انه سيعيد معركة القادسية وسيجتاح بلاد الفرس ويعيد الامبراطورية العربية الاسلامية ولكن ماذا فعلت قومجية صدام حسين؟ ماذا كانت النتيجة؟ لم يستطع ان يضيف لارض العراق ولو شبرا واحدا ولكن نجح بأن يسوق للمسلخ، للموت، لا اقل من نصف مليون شاب عراقي.

بعد تجربة ٤٠ عاما سمحت «الجبهة الشعبية» لنفسها ان تعير الشيوعيين الفلسطينيين بموقفهم المسؤول في سنة ١٩٤٧ وان تعتبر موقفهم الان الداعي لتحقيق السلام على اساس دولتين لشعبين خيانة وانه جاء لطمس الانتفاضة وضد الانتفاضة!

وليس سرا ان صراعا عنيفا وقاسيا ومريرا نشب في اوساط م.ت.ف حول الحل المطروح منذ قمة الجزائر الاخيرة وحول وثيقة بسام ابو شريف. ووقف على رأس المعارضين، بكل قساوة، الحكم البعثي في سوريا الذي اعمته القومجية العربية الفارغة عن رؤية حق شعبنا الفلسطيني بان يكون له مثل كل شعب عربي دولة.

ودار صراع في الاسابيع الاخيرة، منذ ظهور وثيقة بسام ابو شريف حول مسيرة السلام في اتجاه المؤتمر الدولي وسقط بعض الذين سقطوا حتى ان بعض العناصر الخائفة ارادت ان تلصق هذا الحل بالشيوعيين وكل واحد اصبح يتهرب. والشيوعيون مسكوا طرف الخيط ولن يؤثر فيهم هذا الصراع.

وجاء بيان ابو اياد نفسه الذي تردد بالموافقة على وثيقة بسام ابو شريف وجاء في البيان ان المجلس الوطني الفلسطيني سيعقد قريبا دورة طارئة لاقامة حكومة فلسطينية مؤقتة وتصدر وثيقة اعلان قيام دولة فلسطين وهي تقوم على اساس برنامج مغاير للميثاق الوطني الفلسطيني لان الميثاق لم يتخل عن اقامة دولة فلسطينية موحدة على كامل التراب الفلسطيني وهذا البرنامج قائم على اساس دولتين لشعبين والاستعداد للتفاوض مع اسرائيل على اساس القبول بقرارات الامم المتحدة بما فيها ٢٤٢ ومن منكم يسمع اذاعة دمشق او تلفزيون واذاعة ليبيا وصحفهم يعرف ان جورج حبش لم يغير موقفه وجبهة الرفض ايضا لم تغير موقفها وكذلك الامر مع سوريا الرسمية والهجوم يشتد. والذي حدث ان تصريح ابو اياد دلالة على ان الصراع الداخلي بهذا الشأن حسم لصالح برنامجنا منذ ١٩٤٧ الداعي لاقامة دولتين لشعبين.

ايها الاخوان، نحن الان في عصر «الغلاسنوست» (الصراحة) اود ان اكشف لكم عن حقيقة اننا اعترفنا باسرائيل ليس من دافع صميمي فقط وانما لمنع الكارثة عن شعبنا ولمصلحة شعبنا ومن اجل اقامة دولته الفلسطينية وكان الى جانبنا رفاقنا اليهود الذين ناضلوا وضحوا دائما في خدمة القضية مثل الرفاق الشيوعيين العرب في العراق الذين ذهبوا للمشانق دفاعا عن الاكراد في العراق.

اربعون عاما جربت فيها كل الوسائل واعتدوا علينا نحن الشيوعيين وحكموا على رفيقنا طيب الذكر جمال موسى بالاعدام وانا هجموا على بيتي بغغرفة نومي ومئات الشيوعيين سجنوا في السجون الصحراوية وقادة الحزب الشيوعي العراقي أعدموا وهذا كله لاننا فضحنا حقيقة تعاون الصهيونية والرجعية العربية. واذكر ذلك اليوم الذي سبق اليوم الذي اعتدوا فيه علي في بيتي وهجموا علي مسلحين وطلبوا مني ان اخرج خارج البيت ليعتقلوني بتهمة الخيانة وتأتي التهمة على اثر توزيعنا لمنشور في رام الله نفضح به اتفاقية بين الملك عبد الله وبن غوريون لمنع قيام الدولة الفلسطينية ولاقتسام اراضيها. وكان لاسرائيل فيها «حصة الاسد». وهذا الاتفاق الذي استمر فيه بيرس مع حفيد الملك عبد الله الملك حسين. كشفنا في المنشور حقيقة الشعارات القومجية مثل تحرير كامل التراب التي كان يقولها الملك عبد الله الذي عينه اجتماع الجامعة العربية «السري» في بلو دان في حينه ـ بحضور رئيس المخابرات البريطانية في المنطقة ـ رئيسا لاركان قيادة الجيوش الموحدة ولم يجدوا سوى الملك عبد الله لهذا المنصب. وجاءت الجيوش لفلسطين لتحرر كامل التراب..!! وكلنا نعرف تلك الكلمة منذ ذلك الحين «ماكو اوامر» فكانت الاوامر عدم الدخول للاراضي المخصصة لاسرائيل.

وعندما جاءت م.ت.ف لتحيي الحركة الوطنية الفلسطينية تجاهلت هذه التجربة واصدرت ميثاقها الوطني وقلنا لهم في حينه اننا نريد موقفا واضحا من اسرائيل مع اعتبار الظروف الخاصة لاقامتها. ان شعبنا قدم اكثر من ١٠٠ الف شهيد كان من الممكن ان يحرروا حتى كل الشعوب العربية.

صحيح ان الحق على الاستعمار والصهيونية وهذا لا ننكره. ولكن لماذا لم نستطع ان نحرز ولو خطوة واحدة في سبيل حل القضية؟!

ان الانتفاضة قامت بعد تجربة ٢٠ عاما، بعد انتظار الفارس الاسمر على الفرس البيضاء ولم يأت فاللوم على طوق الخيانة العربية الذي لم يطوق به اي شعب عربي اخر مثلما واجهه الشعب الفلسطيني. اننا نقرر حقيقة قررتها الانتفاضة هي ان هذا الشعب ليس له من يعتمد عليه سوى نفسه... لقد صمدت الانتفاضة لانها تخلت عن كل اخطاء الماضي وامام كل هذا يطلقون شعارات المزاودة مثل ان «ليش الخوف ليش الخوف.. الحجر صار كلاشنكوف» وايضا مثل «جيوش الحجارة» وهذا كله غير صحيح. ما يجري الان هو مذبحة يرتكبها الاحتلال بحق الشعب العربي الفلسطيني الاعزل. وهذا يتم بمسؤولية حكومة شمير ورابين. ولن نبرىء ايضا الدول العربية من واجبها حتى ولو واجب النطق بما يذيعونه من الاخبار الطنانة. فبينما الجيش يذبح شعبنا هم يقولون ان شعبنا هو الذي يهاجم ويقتل ويجرح جنود الاحتلال. هذا تشويه للحقيقة هذه ليست انتفاضة الحجارة وانما انتفاضة شعب اعزل يريد السلام. وهنا نتساءل: هل كان من الممكن ان نبقى في وطننا لولا نضالنا وكفاحنا ونهجنا. هل من الممكن ان نبقى في وطننا لو بقينا ننتظر الفارس الاسمر على الفرس البيضاء من الخارج؟!

ولن انسى «الفلسطيني المتطرف» اوري ديفيز فقد كان باحدى مظاهرات يوم الأرض في سخنين يلقن الشباب والشابات الصغار شعارات مزاودة مثل «يا فدائي على الحدود سمعنا صوت البارود» و«بطل ينفع غير المدفع» والسؤال مع من المدفع ولمصلحة من هذه الشعارات الفارغة. وكيف يعقل ان يهودي اسرائيلي مقيم في لندن مثل اوري ديفيز يتاجر ويزاود علينا.. وجورج حبش حر ان يتكلم، لكن هل يريد أن نستجيب لحافظ الاسد الذي يقول: الآن لا نستطيع مقاومة اسرائيل فلننتظر كما انتظرنا زمن الصليبيين متى عام؟!

لقد حسمت المعركة، والسؤال من حسمها؟ وهذا ما لا يفهمه حبش وغيره مع ان بيرس وشولتس يعرفان ان الانتفاضة هي التي حسمت وانا لا اقول ان كل اصحاب الشعارات المتطرفة يأخذون اوامرهم من بعض الجهات، واعرف بعض الشبان الوطنيين المتحمسين ونقول لهم تعلموا تجربة شعبكم هنا في اسرائيل طيلة ٤٠ عاما. كافحنا وناضلنا ابدا على هذا الطريق ولن نفرط باي حليف وعلى رأسها القوى اليهودية الدمقراطية.

الانتفاضة انهت المسألة ووجدت طريقها ولا رجوع فيه. والاحتلال يريد ان يقضي على الانتفاضة لكن الانتفاضة تجاوزت الجميع: الملك وأمريكا وبيرس وشمير. والمفاجآت التي تأتي من الممكن ان تكون في كل لحظة حتى قبل الانتخابات. ونحن ساهمنا بان تصل م.ت.ف الى بيان ابو اياد وسنساهم باجبار حكام اسرائيل على السلام العادل.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الخميس ١٨ آب ١٩٨٨ الصفحة ٦

كفر ياسيف تنفذ اضرابا شاملا ومهيبا احتجاجا على مؤامرة الدمج

* استفزازات الشرطة تتكرر... ولكن يا جبل ما يهزك ريح

● كفر ياسيف - لمراسلنا - تلبية لنداء مجلسها المحلي ولجنتها الشعبية اعلنت جماهير كفر ياسيف امس الاربعاء وطيلة ساعات اليوم اضرابا شاملا.

فكل المؤسسات العامة في القرية (البنوك والعيادات والدكاكين) وكل المصالح المستقلة (ورشات العمل والمشاغل والمحلات التجارية والمطاعم والمقاهي) ووسائل النقل (سيارات الاجرة والشاحنات) اغلقت ابوابها ولم تعمل. ولم يشذ من مئاتها سوى محل تجاري واحد. ومئات الشغيلة والموظفين انقطعوا عن اعمالهم ولم يشذ عنهم سوى نفر قليل لا يصل الى ١٪ منهم.

ويظهر ان هذا الوضع الاحتجاجي المهيب اغاظ ضابط الشرطة الذي بكر في المجيء الى القرية (من الساعة السادسة صباحا) فنفذ اعتقالا استفزازيا تجاه عضو ادارة المجلس المحلي د. علي مغربي ونائب سكرتير جبهة كفر ياسيف الدمقراطية السيد احمد شحادة «بتهمة» تهديد صاحب حانوت بأن يقفل حانوته!! وقد تم اطلاق سراحهما بعد ٦ ساعات بكفالات شخصية.

وكانت الشرطة قد حاولت امس الاول الثلاثاء اعتقال العامل المتقاعد السيد امين ياور لانه سمح لموظف المجلس المحلي باستعمال سطح بيته لنصب مكبر صوت وتوجيه نداء الاضراب الى اهالي القرية (وقد علم ان السيد المذكور قد يتوجه بشكوى الى المسؤول عن التصرف المهيب والاستفزازي الذي لقيه من الشرطيين اللذين حاولا اعتقاله في عقر داره).

هذا وقد تواردت على مكتب المجلس المحلي (الذي تحول امس الى مكتب لقيادة الاضراب) الوفود والمكالمات التضامنية عرفت منها وفد من قرية دنون ووفد عن اهالي ابو سنان ووفد من جبهة معليا الدمقراطية ووفد السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ضم السيدين محمد عيري نصار (رئيس مجلس عرابة) وجمال طربيه (رئيس مجلس سخنين السابق) وابراهيم مالك، عضو السكرتارية القطرية ووفد عن سكرتارية لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي بقيادة نايف سليم.

واتصل السيد الياس قسيس رئيس مجلس الرامة المحلي برئيس مجلس كفر ياسيف المحلي معلنا تضامنه نيابة عن مجلس الرامة وجبهتها الدمقراطية مع كفر ياسيف في معركتها ضد الدمج، وكذلك اتصل مراسلا الاذاعة الاسرائيلية بالعربية وبالعبرية برئيس المجلس، غز مرقس، وسجلا ردوده على اسئلة حول موقف مجلس كفر ياسيف الرافض لمؤامرة الدمج. ومثلهما فعل مراسلا جريدة «دفار» وجريدة «جيروزليم بوست». وحضر الى المجلس مراسل «يديعوت احرونوت» يورام هزراحي واجرى حديثا مع رئيس المجلس.

وعندما ازفت الساعة الخامسة مساء بدأت جماهير القرية بالتدفق على ساحة المجلس المحلي وفي تمام الخامسة والنصف وبعد كلمة قصيرة عن تصرفات الشرطة الاستفزازية دعا رئيس المجلس الجماهير المحتشدة للانطلاق في مظاهرتها الاحتجاجية. وقد اخترق المتظاهرون شوارع القرية الرئيسية وعادوا بعد ساعة الى مكان الانطلاق.

وقد سار في مقدمة المظاهرة ووراء شعار «كفر ياسيف ترفض تصفية مجلسها المحلي» رئيس واعضاء المجلس المحلي واعضاء اللجنة الشعبية ورئيسا مجلس عرابة وجديدة المحليين، ووفد السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية، ووفد سكرتارية منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي، ووفود من قرى معليا ويانوح والمكر والرامة وجديدة وابو سنان.

واثار الحماس بشكل خاص الشعار الذي احضره وفد لجنة اهالي ابو سنان وارتفع بالمظاهرة والذي يقول: «ابو سنان موحدة مع كفر ياسيف في رفض الدمج».

وكانت جماهير المتظاهرين تطلق الهتافات اثناء سيرها: «ما بدنا دمج وتعيين - حريتنا راس الدين» و«بدنا سلطة بلدية - النا ميه بالميه» و«مجلسنا النا النا - ما في غيره يمثلنا» و«يا متآمر يا دساس - حقوق الشعب ما بتنداس»، وغير ذلك من هتافات مؤثرة. كما ارتفعت في المظاهرة عشرات الشعارات المنددة بمؤامرة الدمج والمطالبة وزارة الداخلية بالتراجع عنها، وبأن تلبي مطالب السلطات المحلية العربية «كفوا عن هدم البيوت» و«ارفعوا ميزانيات مجالسنا المحلية وغطوا عجزها المالي» و«ارفعوا ايديكم عن مجالسنا المحلية المنتخبة».

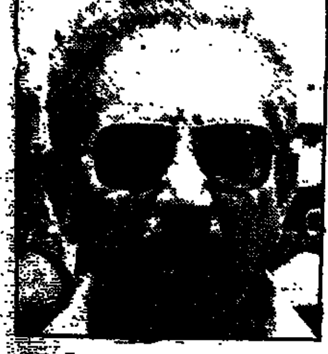
وعندما عادت المظاهرة الى ساحة المجلس المحلي القى رئيس المجلس غز مرقس كلمة قصيرة ومثله فعل عضو المجلس جريس خوري ثم اختتم غز مرقس المسيرة بالدعوة الى التمسك بالوحدة وبالشكر للوفود المتضامنة وقال: «من هذا اليوم الاحتجاجي الكبير لتنطلق الى ما هو اكبر اذا لم يتراجع المتآمرون».



● صورتان من مراسيم تشييع جثمان القائد الشيوعي الراحل جمال موسى التي جرت امس الاول في ابو سنان. ويظهر في الصورة العليا حرس الشرف من اعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية حول نعش الفقيد. وفي الصورة التحتا جانب من الجماهير المؤلفة التي شاركت في وداع القائد الراحل. (صورتان خاصتان)●



انتخابات ١٩٨٨



■ فضيحة «معراخية» تدعو الى اقامة حزب عربي تابع لحزب «العمل»! ■

● تل ابيب - «امكانية التنسيق (بخصوص الوسط العربي - المحرر) بين الجهاز الحكومي والحزبي والهستدروتي قائمة الآن اكثر من اي وقت مضى. والامر متصل باقتراحي لاقامة قائمة عربية تدور في فلك حزب «العمل» عشية انتخابات الكنيست القادمة» هذا ما اقترحه د. يوسف غينات، عندما كان يشغل منصب «المستشار للشؤون العربية» في مكتب الوزير عيزر فايتسمان (الذي كان يشغل منصب «المسؤول عن شؤون المواطنين العرب»)، في رسالة بعث بها الى رئيس الحكومة، في حينه، شمعون بيرس.

ومضمون الرسالة التي كشفت عنها صحيفة «معريف»، امس (الاربعاء)، يتحدث عن ان «الوضع الحالي» (في حينه) يسمح بتركيز جهود حزب «العمل» في الوسط العربي من اجل اقامة حزب عربي في الظاهر وتابع لحزب «العمل» عن طريق تنسيق الجهود بهذا الخصوص مع الهيئات والمؤسسات التي يسيطر عليها الحزب وهي: رئاسة الحكومة ومكتب فايتسمان والهستدروت.

وجاء في رسالة غينات ايضا: «لقد نجحت باقامة اتصال بهذا الخصوص مع القسم العربي في الهستدروت الذي يرأسه يعقوب كوهن لكن مبنى الحزب، اليوم، يمنع التنسيق التام (بين جميع الاطراف - المحرر)».

ويسأل السؤال: هل تغير مبنى الحزب باتجاه تحقيق هدف اقامة «قائمة عربية» ام ماذا حصل؟...

■ حزب «العمل» يؤكد: لا لاقامة الدولة الفلسطينية ولا لـ«اشاف» ■

● تل ابيب - من المنتظر ان تجتمع، اليوم (الخميس)، «اللجنة السياسية» في حزب «العمل» لبحث واقرار الاقتراحات الاخيرة التي قدمتها «لجنة التوجيه» المؤلفة من قادة المعراخ بشأن ما اسموه «بالتغيير في برنامج الحزب بخصوص التفاوض مع الفلسطينيين» على اثر اعلان الملك الاردني، الملك حسين، فك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة الغربية المحتلة.

ويذكر ان «لجنة التوجيه» قررت ان حزب «العمل» على استعداد للتفاوض مع وفد فلسطيني حتى بدون الاردن شرط ان يعترف بقرار مجلس الامن ٢٤٢ من اجل الاتفاق على تسويات مرحلية. الا ان «اللجنة» المذكورة عادت واكدت انها لن تتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني. واعتبرت ان اجراء المفاوضات مع وفد اردني فلسطيني مشترك هو «الطريق المفضل» للتوصل الى اية حلول.

وذكرت صحيفة «هآرتس»، امس (الاربعاء)، ان شلومو هليل اكد ان «حزب «العمل» لم يتراجع عن مواقفه الاساسية». وقال: «ما زلنا على مواقفنا التي تطالب بضمان حدود امنية ورفض اقامة الدولة الفلسطينية ورفض التفاوض مع «اشاف» واجراء التفاوض على الحدود الشرقية مع الاردن».

ورفض هليل، الذي كان يقوم بزيارة انتخابية في كيبوتس «اشدوت - يعقوب - ايحود»، بشدة اجراء مفاوضات في المنطقة دون اشراك الاردن مدعيا ان ذلك «غير معقول»!!

هذا وحاول «الصقور» في حزب «العمل»، طوال يوم امس، اقناع اعضاء «اللجنة السياسية» في الحزب رفض اقتراحات «لجنة التوجيه» على الرغم من ان «التغيير» المقترح في البرنامج هو تغيير تكتيكي. اذ يؤكد «التغيير» - كما ذكرنا - رفض التفاوض مع م.ت.ف. وضرورة التفاوض مع الاردن.

■ رعنان كوهن يستقيل من حزب «العمل»! ■

● تل ابيب - اعلن رعنان كوهن، امس (الاربعاء)، في مؤتمر صحفي عن استقالته من حزب «العمل» بعد ان قضى في عضويته فترة استمرت ٣٩ عاما. وبالمقابل اعلن عن قراره خوض انتخابات الكنيست القادمة على رأس قائمة جديدة ستحمل اسم «ناعس الجليل».

وهاجم كوهن حزب «العمل» بشدة واصفا اياه بانه «تخلى عن عدة امور ومجالات». وقال: «ان الحزب تخلى عن «الموشافيم» وعن الجليل». مشيرا الى مزاعمه حول تخلي «العمل» عن الاستيطان في الجليل وعمليات تهويده.

واعترف كوهن ان احد الاسباب التي ادت الى قراره بالاستقالة من «العمل» هو عدم انتخابه في «مكان مضمون» في قائمة المعراخ لانتخابات الكنيست القادمة!

في الانباء عن المؤتمر الصحفي وقائمة المرشحين

الصحف تبرز مواقف الجبهة السياسية وخاصة الموقف المبدئي من حل قضية الشرق الاوسط

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - إهتمت الصحف الاسرائيلية، أمس، بالمؤتمر الصحفي إلذي عقدته قيادة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، أمس الاول الثلاثاء في تل ابيب، وأعلنت خلاله عن أسماء مرشحي قائمة الجبهة لانتخابات الكنيست الثانية عشرة والتي ستجري في الاول من تشرين الثاني المقبل.

وفضلا عن إبراز قرار قيادات الجبهة باعادة ترشيح النواب الجبهويين الاربعة الاوائل نظرا للظروف السياسية الحاسمة والمرحلة المقبلة التي تتطلب اتخاذ قرارات مصيرية حاسمة، أبرزت الصحف الاسرائيلية مواقف الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة السياسية وفي مقدمتها الموقف الداعي، منذ سنين، الى حل القضية الفلسطينية واحلال السلام في الشرق الاوسط على أساس احقاق الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وعلى رأسها حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بجانب دولة اسرائيل في حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ بقيادة الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني - منظمة التحرير الفلسطينية.

وأبرزت الصحف، أيضا، رد النائب ماير فلنر على سؤال لأحد الصحفيين حول موقف الجبهة من التطورات الاخيرة على الساحة الفلسطينية وبخاصة تصريحات صلاح خلف (أبو إياد) والتي ذكر فيه بمعارضة الجبهة والحزب الشيوعي المعروفة لـ «الميثاق الوطني الفلسطيني» الذي ضر ويضر بالقضية الوطنية الفلسطينية مؤكدا على أن الجبهة والحزب لا يزالان يؤيدان منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

وأضاف فلنر: «اليوم، تعترف م.ت.ف. صراحة، بمبدأ «دولتين للشعبين» أو «دولة إلى جانب دولة». وتصريحات أبو إياد الاخيرة، أيضا، تشكل، بوضوح وصراحة، قبولا بمبدأ التقسيم منذ ١٩٤٧ وليس حصرا بالتفاصيل والحدود التي سيجري حولها نقاش ومفاوضات مع حكومة اسرائيل حين توافق على التفاوض من أجل السلام». وأضاف: «يبدو ان ما نقترحه - حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ - هو الاقتراح الذي سيقبله الاطراف، في نهاية الامر».

واهتمت الصحف، في أخبارها أيضا، بموقف الجبهة من قضية الاتفاق على فائض الاصوات والذي أكده النائب توفيق طوبي في رده على أحد الاسئلة بقوله ان الجبهة لن تبادر إلى توقيع اتفاق حول فائض الاصوات وانها اذا ما تسلمت عرضا (إقتراحا) كهذا فانها ستبحثه باهتمام وتقرر بشأنه. وحول «إقتراح» المتكليت بهذا الصدد قال طوبي: «الجبهة لم تتسلم أي عرض من المتكليت. والتعامل مع اقتراحات تقدم عبر وسائل الاعلام يكون تعاملا مع كلام غير جدي»! وأضاف طوبي: «من غير المعقول وغير الممكن للذين ينشغلون، كل الوقت، بالشتم والقذف والتشهير ويتهمون ماير فلنر بتمهيد الطرق أمام الترانسفير لأنه وقع على وثيقة الاستقلال، ويتاجرون بالمشاعر القومية للجماهير العربية أن يتوجهوا، بعد هذا كله، بطلب للتوقيع على اتفاقية حول فائض أصوات»!

ورداً على سؤال حول امكانية دعم الجبهة لائتلاف برئاسة المعراخ أوضح النائب طوبي ان الجبهة ستشكل عقبة وحاجزا أمام حكومة برئاسة الليكود وستعارض وتعمل ضد العودة إلى حكومة «تكتل قومي» مضيفا ان دعم الجبهة لحكومة برئاسة المعراخ مربوط بتركيبة حكومة كهذه وبسياستها. «فاليوم هنالك وزير للمعراخ يذبح أبناء الشعب الفلسطيني. أما اذا كانت حكومة معراخ تتجه نحو السلام - فمن الممكن ان تنتهج الجبهة بقسطها».

١٥٠ طمراويا انطلقوا، امس، لتنفيذ مشاريع التطوير في المخيم السادس

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - انطلق اكثر من مئة وخمسين متطوعا من كادحي طمرة، صباح امس الاربعاء، للعمل في تنفيذ مشاريع مخيم العمل التطوعي السادس فيها.

وامتثل المتطوعون في مختلف الاحياء لبناء ما مساحته الف متر مربع من الاسوار الواقية وتوسيع عدة شوارع وزراعة اشجار التجميل في الشارع الرئيسي ودهان مدارس القرية وغيرها.

وكان المتطوعون ومعهم اكثر من الف من اهالي البلدة قد احتشدوا امام نادي الحزب الشيوعي في القرية، مساء امس الاول الثلاثاء، وانطلقوا في مسيرة كبيرة انضم اليها المئات على الطريق نحو المدرسة «ج» وذلك على شرف المخيم. وسار في مقدمة المسيرة رئيس واعضاء ادارة المجلس المحلي وقادة جبهة طمرة الدمقراطية والوفود. وتقدمت المسيرة على ايقاع قرع الطبول من فرقة الشبيبة الشيوعية. ورفرفت الشعارات الوطنية والدمقراطية في سماء المسيرة وفي مركزها تحيات الدعم والتضامن مع الانتفاضة البطولية لشعبنا الفلسطيني والاعتزاز بوقفتها الراسخة وعزمها على مواصلة المشوار حتى النصر.

وفي ساحة المدرسة اقيم مهرجان سياسي افتتح بالوقوف دقيقة صمت اجلالا لذكرى القائد النقابي والشيوعي الكبير جمال موسى، الذي كان ووري جثمانه تراب ابو سنان قبل ساعتين، ولذكرى شهداء شعبنا الفلسطيني. ثم القى عادل ابو الهيجاء، سكرتير جبهة طمرة وعضو ادارة المجلس المحلي واللجنة المركزة للمخيم، كلمة قال فيها ان العمل التطوعي بات طريقا كفاحيا لشعبنا لن نحيد عنه. وقال ان هذا الطريق ينخرط في اطاره تاريخ طويل مجيد ساره شعبنا بقيادة حزبه الشيوعي ثم جبهته الدمقراطية باعتزاز وأمانة وشجاعة وشرف. وقال: اربعون عاما لم نطو فيها علم الكفاح ولا للحظة واحدة. واشاد ابو الهيجاء وسائر الخطباء بانتفاضة شعبنا البطولية.

وكانت الكلمة لرئيس المجلس المحلي، عباس حجازي، فاستهلها بتحية المتطوعين وقال: بالعمل التطوعي نقدم ردا حازما وقاطعا على سياسة الخنق المالي العنصرية للسلطة. ونقدم نموذجا حضاريا وثقافيا واجتماعيا ومظاهرة سياسية كفاحية كبرى.

ثم قدم الكاتب اميل حبيبي كلمة سياسية شاملة (اقرأ عنها خبرا منفردا).

وقدمت الطفلة صابرين محمد كمال دياب تحية الاشبال. واختتم المهرجان بتقرير عن برنامج المخيم ومشاريعه.

● عين ماهل ●

هذا وافتتح مساء امس الاربعاء مخيم العمل التطوعي الثاني في عين ماهل. ومن المنتظر ان ينطلق المتطوعون، صباح اليوم الخميس، للعمل في عدد من المشاريع الحيوية الهامة.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - اكسال

تدعوكم لحضور الاجتماع السنوي الذي سيعقد اليوم، الخميس ٨٨/٨/١٨ الساعة ٨٫٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في القرية يشترك في الاجتماع:

مركز العمل الجبهوي القطري - ابراهيم مالك

اللجنة الشعبية في المكر في منشور الى الاهالي

لنقف صفا واحدا كالبنيان المرصوص لصد مؤامرة حل مجلسنا المحلي

● المكر - من مكتب «الاتحاد» في عكا - أصدرت اللجنة الشعبية في المكر التي تألفت في القرية للتصدي لمؤامرة دمج مجلس محلي المكر المنتخب مع مجلس جديدة المنتخب، منشورا، هذا الاسبوع، وزعته على اهالي القرية دعتهم فيه للوقوف صفا واحدا كالبنيان المرصوص لصد المؤامرة وافشالها.

ومما جاء في المنشور: «لقد بات مؤكدا ان وزارة الداخلية عاقدة العزم على تنفيذ مخطط حل مجلسنا المحلي ودمجه تحت سلطة محلية معينة مع مجلس محلي جديدة. وظهر ذلك في ارسال لجنة الفحص للقرى المنوي دمجها لتقديم توصياتها لمدير عام وزارة الداخلية حيث أجرت اللجنة يوم (٨٨/٧/٣١) اتصالا هاتفيا مع مجلس محلي المكر حول الموعد الذي ستزور به القرية».

ويشير المنشور الى النشاطات التي جرت في القرية لافشال المؤامرة كجمع التواقيع على عرائض الاحتجاج وعقد اللقاءات والاجتماعات التشاورية والتي كان آخرها في دار المجلس المحلي يوم السبت (٨٨/٨/٦) حيث انبثق عن هذا الاجتماع قيام اللجنة الشعبية التي تضم كل من يعارض الدمج بغض النظر عن انتمائه السياسي والاجتماعي.

وبعثت اللجنة بالعديد من البرقيات الى الجهات المختصة وهي تستعد لتوسيع صفوفها ولاتخاذ المزيد من الخطوات النضالية المشروعة وللتنسيق مع كل من يقف ضد الدمج دفاعا عن كيان المجلس المحلي في المكر واستقلاليته ودعما لقراره الرافض للدمج المتخذ يوم (٨٧/١٢/٦) ولمزيد من النشاطات الكفاحية «التي نرجو من المجلس ان يتخذها والتي نلتزم ان ندعمها ونساندها بكل ما نستطيع مستندين الى زخم الكفاح الشعبي والى رفض اكثرية ناخبي قريتنا لهذا المخطط اللئيم».

ويوضح المنشور الاسباب التي دفعت الاهالي وهيئاتهم الى رفض الدمج واهمها ان الدمج هو اعتداء على كيان المجلس المحلي الذي ناضلت جماهير المكر طويلا حتى تمكنت من الحصول على سلطة محلية منتخبة. ولأن الدمج اعتداء على حق دمقراطي للاهالي ولأن وراء الدمج ما وراءه من مؤامرات لسلب الارض وغيرها يسهل تمريرها تحت سلطة معينة. ولأن هذه النية المبيتة هي ضد مصالح الاهالي جميعا.

ويهيب المنشور بالاهالي التصدي بحزم لأن هذا حقهم الطبيعي وواجبهم تجاه مصيرهم.

بعد ان اعلن اضرابا عن الطعام لمدة ٣ ايام:

عامل يحرق نفسه احتجاجا على نية ادارة الشركة فصله من العمل

● تل ابيب - في حادث مأساوي يزعزع الابدان اقدم العامل يتسحاق كوهن، الذي يعمل في شركة تقليات في النقب، على احراق نفسه امام اعضاء ادارة الشركة احتجاجا على نية الادارة فصله من العمل.

وكان العامل قبل اسبوعين قد اعلن اضرابا عن الطعام لمدة ٣ ايام احتجاجا على نية فصله. وامس (الاربعاء) اقتحم القاعة التي كان يجتمع بداخلها اعضاء ادارة الشركة ودلق على نفسه كمية من البنزين وأشعل نفسه قبل ان يستطيع اي شخص من اعضاء الادارة الوصول اليه ومنعه من محاولة للانتحار المأساوية هذه. وحاول بعض اعضاء الادارة اطفاء النار المشتعلة على جسم العامل الا انهم فشلوا بذلك.

وكان من المفروض ان تتخذ ادارة الشركة، اليوم (الخميس)، قرارها النهائي والرسمي بمصير العامل كوهن في الشركة اذا كانت ستفصله من العمل ام لا.

وذكر راديو «صوت اسرائيل» باللغة العبرية، امس، ان العامل نقل الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع لتلقي العلاج وان وضعه صعب جدا ويقوم الاطباء بجهود كبيرة لانقاذ حياته.

وادعى يعقوب شنيتسور، مدير شركة التقليات في النقب، ان هذا الحادث «صعب ويزعزع الابدان وتجد صعوبة في الاجابة عن الاسباب التي جعلته (العامل - المحرر) يفعل بنفسه ما قد فعله (!!)».

لجنة التنسيق في الهستدروت ترفض اقتراح ممثل الجبهة باتخاذ قرار يدين جريمة احراق براكية العمال الغزيين

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - «انه موقف مخجل ومثير للقلق، حقا» - هذا ما قاله النقابي بنيامين غونين، رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت، تعقيبا على رفض «لجنة التنسيق» التابعة للهستدروت تبني اقتراح ممثل الجبهة واتخاذ قرار يدين جريمة احراق براكية العمال الغزيين الثلاثة في أور يهودا والتي أودت بحياتهم، جميعا.

وكان النقابي غونين طالب لجنة التنسيق، في جلستها أمس الاول الثلاثاء، إعتماد قرار يدين الجريمة العنصرية ويطالب بالتحقيق في تفاصيلها حتى النهاية لاكتشاف المجرمين وانزال أشد العقوبات بهم. وحذر غونين، في اقتراحه من ان هذه الجريمة هي حلقة من سلسلة التحريض والاعتداءات العنصرية ضد العمال العرب وخصوصا أبناء المناطق المحتلة.

وازاء ذلك، حاول ممثلو المعراخ (العمل ومبام) والليكود في اللجنة «مناقشة» غونين بحجة انه يرفض ادانة قذف الزجاجات الحارقة!! ورد غونين قائلا ان قذف الزجاجات الحارقة في المناطق المحتلة هو جزء من النضال ضد الاحتلال ومن أجل الاستقلال والذي يخوضه الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة. وأكد غونين: «هنالك علاقة غير مباشرة بين الزجاجات الحارقة وبين الجريمة العنصرية بحرق براكية العمال العرب. وهذه العلاقة هي: الاحتلال وممارساته»!

تعزية

نتقدم من حزبنا ولجنته المركزية وعموم آل موسى بأحر التعازي بوفاة معلمنا القائد الشيوعي ابن الشعب الرفيق الغالي

جمال نجيب موسى

واننا نحني هاماتنا اجلالاً لذكراه ونعاهده على مواصلة الرسالة التي قضى سنين حياته لاجلها.

لجنة منطقة الحزب الشيوعي الاسرائيلي - ام الفحم

□ المجد والخلود لشهداء الانتفاضة في الارض المحتلة

□ عاش نضال الشعب الفلسطيني من اجل تحقيق المصير

تدعو جماهير ام الفحم وقراها للمشاركة في المظاهرة التي ستعقد يوم السبت ٨٨/٨/٢٠ تضامنا مع الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة.

تنطلق المظاهرة من ساحة الميدان في الساعة الثانية بعد الظهر وتسير في شوارع ام الفحم وتنتهي في ساحة البلدية في اجتماع خطابي.

■ اللجنة الشعبية للتضامن مع الانتفاضة - ام الفحم ■